

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الإنسانية

أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات  
شمال الضفة الغربية، من وجهة نظر المعلمين

إعداد

إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
العلوم التربوية تخصص المناهج والتدريس بكلية الدراسات العليا في

جامعة النجاح الوطنية

نابلس-فلسطين

1424هـ / 2003م

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الإنسانية

أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات  
شمال الضفة الغربية، من وجهة نظر المعلمين

إعداد

إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 2003/ 3/ 20م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة : التوقيع

- |                      |                                |
|----------------------|--------------------------------|
| مشرفاً.....          | - الدكتور غسان حسين الحلو      |
| ممتحناً خارجياً..... | -الأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر |
| عضواً.....           | - الدكتور شحادة عبده           |
| عضواً.....           | - الدكتور علي حبايب            |

## الإهداء

أهدي هذا العمل خالصا لوجه الله تعالى

وإلى روح والدي رحمه الله ... ووالدتي أطال الله عمرها

إلى زوجتي الغالية وبناتي وأبنائي الأحبة

إلى كل الأصدقاء والأخوة الذين قدموا يد المساعدة

إلى كل زملائي وأحبائي المعلمين والمعلمات

إلى كل أبناء فلسطين الحبيبة

أهدي هذا العمل المتواضع

## الشكر والتقدير

كل الحمد والشكر لله رب العالمين القائل في كتابه العزيز "عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ".  
والصلاة والسلام على رسوله الكريم القائل "اطلب العلم من المهد إلى اللحد". الحمد لله الذي  
الهمني الصبر لانجاز هذا العمل، احمده واشكره حيث يسر لي الزوجة والأبناء الصالحين  
الذين تحملوا معي سهر الليالي وتعب الأيام. وأشكره الذي يسر لي الأصدقاء والأخوة  
لمساعدتي. والشكر والتقدير للأخ الفاضل "الدكتور غسان حسين الطو" الذي كان المرشد  
والأخ والموجه، والميسر لي بكل أمر، حيث كان مثال المشرف المخلص.  
وأنتقدّم بالشكر الجزيل من السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الدكتور أحمد فهمي  
والدكتور شحادة مصطفى عبده، والدكتور علي حبابي، على ما بذلوه من جهد في قراءة  
ومناقشة هذه الرسالة وعلى ما أبدوه من ملاحظات قيّمة حولها.  
والشكر الخاص لوزارة التربية والتعليم، ومديريات شمال الضفة الغربية، بكامل  
موظفيها، لما قدموه لي من المشورة والمساعدة.  
وكل التقدير والحب لزملائي وزميلاتي المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات  
كل في موقعه للمشورة والنصائح التي ما بخلوا بها لاتمام هذا البحث.  
وشكري ومحيتي للأصدقاء والصديقات والأخوة والأخوات.  
وأخيرا شكري وتقديري لكل من ساهم بهذا العمل.

**الباحث**

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الدراسة
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الاهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	ملخص الدراسة

### الفصل الأول: مشكلة الدراسة خلفيتها وأهميتها

2	مقدمة الدراسة
8	مشكلة الدراسة ومبرراتها
9	التعاريف الإجرائية للدراسة
9	أهداف الدراسة
10	أسئلة الدراسة
11	فرضيات الدراسة
11	حدود الدراسة
12	أهمية الدراسة

### الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

15	الإطار النظري
18	- أسباب التأخر الدراسي
21	- سمات المتأخرين دراسيا
23	- طرق علاج التأخر الدراسي
25	الدراسات السابقة
25	- الدراسات العربية
37	- الدراسات الأجنبية
42	ملخص الدراسات السابقة

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

44	منهج الدراسة
44	مجتمع الدراسة
44	عينة الدراسة
47	أداة الدراسة
47	- صدق الأداة
48	- ثبات الأداة
48	إجراءات الدراسة
49	تصميم الدراسة
49	المعالجات الإحصائية

### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

51	- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
61	- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
61	- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
62	- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
65	- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
66	- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
69	- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
71	- ملخص النتائج

### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

73	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
78	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
78	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
79	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
80	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
81	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
82	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
83	- مناقشة عامة للنتائج
84	التوصيات

	المراجع:
87	- المراجع العربية
95	- المراجع الأجنبية
98	ملاحق الدراسة
107	الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)

## فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	الرقم
44	توزيع المعلمين والمعلمات في محافظات شمال الضفة الغربية	1
45	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.	2
45	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة.	3
46	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.	4
46	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	5
46	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة.	6
52	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي.	7
53	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل النفسية لأسباب التأخر الدراسي.	8
54	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل العقلية لأسباب التأخر الدراسي.	9
55	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل الأسرية- الاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي.	10
57	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.	11
60	ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل مجال من المجالات التي تؤثر في التأخر الدراسي.	12
61	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير الجنس.	13
62	المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير المحافظة.	14
63	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي تبعاً للمحافظة.	15
64	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال العوامل الجسمية تبعاً للمحافظة.	16



- 64 17 نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال  
العوامل النفسية تبعاً للمحافظة.
- 65 18 نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال  
العوامل الأسرية-الإجتماعية تبعاً للمحافظة.
- 65 19 المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير  
الصف الدراسي.
- 66 20 نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي  
تبعاً لمتغير الصف الدراسي.
- 67 21 المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير  
المؤهل العلمي.
- 68 22 نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي  
تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- 69 23 نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال  
العوامل العقلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- 69 24 المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير  
الخبرة.
- 70 25 نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي  
تبعاً لمتغير الخبرة.
- 71 26 نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للمجال  
الجسمي تبعاً للخبرة.

## فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
101	استبانة أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين.	.1
107	كتاب وزارة التربية والتعليم رقم 1294./31/30	.2

## ملخص الدراسة

أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات  
شمال الضفة الغربية، من وجهة نظر المعلمين

إعداد

إبراهيم عبد الحميد الترتير

إشراف

د. غسان حسين الحلو

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعاً لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) في محافظات شمال الضفة الغربية، من وجهة نظر المعلمين، إضافة إلى معرفة اثر متغيرات الجنس، المحافظة، الصف الدراسي، المؤهل العلمي، الخبرة، في أسباب التأخر الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة (أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا) التي اشتملت على (86) فقرة موزعة على خمسة مجالات (جسمية، ونفسية، وعقلية، وأسرية - اجتماعية، ومدرسية).

وكان مجتمع الدراسة (2478) معلماً ومعلمة متهم (1228) معلماً و (1250) معلمة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (617) معلماً ومعلمة، منهم (286) معلماً و (331) معلمة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من محافظات شمال الضفة الغربية، وللتحقق من ثبات الأداة المستخدمة تم تطبيقها على عينة مكونة من (40) معلماً ومعلمة في محافظتي نابلس وقلقيلية، لم يتم تضمينهم في عينة الدراسة، واستخدمت معادلة (كرونباخ الفا) لحساب معامل الثبات الكلي للإستبانة البالغ (0.96) وهو جيد وفي أغراض الدراسة.

وحللت البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS) حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية واختبار (T.Test) وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية وقد أظهرت الدراسات ما يلي:

1. ان اكثر أسباب التأخر الدراسي هي: التوتر النفسي (83.8%)، يليه نظام الترفيه التلقائي (81.4%)، وتغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس

(79.6%) وكراهية الطلاب للجو المدرسي (76%)، وأخيراً انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية (70.8%).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الجسمية، النفسية، الأسرية - الاجتماعية، تبعاً لمتغير الجنس، فيما كانت هناك فروق دالة إحصائية في مجالي: العوامل العقلية والمدرسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال العقلي والمدرسي تعزى لمتغير المحافظة بينما كانت الفروق دالة إحصائية على المجال الجسدي بين محافظتي سلفيت وطولكرم ولصالح محافظة سلفيت، وعلى مجالي العوامل النفسية، والأسرية - الاجتماعية بين محافظتي طولكرم وقلقيلية ولصالح محافظة قلقيلية .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الجسمية، والنفسية، والأسرية - الاجتماعية، والمدرسية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما كانت دالة إحصائية على المجال العقلي بين البكالوريوس من جهة والدبلوم وأعلى من ذلك من جهة أخرى ولصالح البكالوريوس.

6. كانت الفروق دالة إحصائية على المجال الجسدي بين من تراوحت خدمتهم أقل من خمس سنوات ومن 5-10 سنوات، ولصالح أقل من خمس سنوات.

وعلى ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بتأهيل المعلمين والمعلمات وتدريبهم على الأساليب الحديثة، وإعادة النظر بالترفيه التلقائي، والاهتمام بتعيين ذوي الاختصاص واهتمام الآباء بأبنائهم، والتعاون مع كافة المؤسسات، التربوية والنفسية، والعناية برياض الأطفال، ودراسة احتياجات المعلمين، ووضع أفضل الخطط العلاجية ومتابعتها.

## الفصل الأول

مشكلة الدراسة : خلفيتها وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة ومبرراتها

التعريف الإجرائية للدراسة

أهداف الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

أهمية الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة : خلفيتها وأهميتها

#### المقدمة:-

تعد التربية في عالمنا المعاصر خدمة اجتماعية ، كما تعتبر استثماراً قومياً، والإتجاهات الحديثة تنظر إلى التربية على أنها عملية استثمارية منتجة ومستمرة ، وهي تهدف من وراء ذلك لتنمية طاقات الإنسان وتوجيهاتها لخدمة أهداف الإنتاج والخدمات في المجتمع ( سعيد ، 2001 ).

والأصل في التربية هو أن تعد الفرد للحياة في المجتمع بما له وما عليه من قواعد ونظم وقوانين وعادات وتقاليد ، وتمده بقسط وافر من الثقافة، وأن تهيئ له المجال لتنمية القدرات والمهارات المختلفة(سعيد ،2001).

وقد شهد العصر الذي نعيش فيه ولا يزال تقدماً متسارعاً وكبيراً في مختلف ميادين البحث العلمي والتقدم التقني ، وانفجاراً معرفياً هائلاً في مجال العلوم الإنسانية والتطبيقية لدرجة تفوق مقدرة الإنسان الإدراكية على استيعاب وتذكر المعارف والحقائق العلمية ( العيسوي ، 1989 ).

ويعدّ التعليم من أهم جوانب الحياة الاجتماعية التي تركز عليها حضارة الأمم والشعوب. ويتضمن التعليم بما يشتمل عليه من معان، عملية التحصيل الدراسي بكل أبعادها وجوانبها، حيث أنّ التحصيل الدراسي في مفهومه المبسط ومدى استيعاب أو فهم التلميذ لما تعلمه مسبقاً، ومدى قدرته على الاستفادة مما تعلمه وتطبيق ذلك في جوانب الحياة المختلفة ( شاهين ، 1990 ).

ومهنة التعليم مهنة غابة في التعقيد وليست مجرد دور يؤدي داخل الفصل الدراسي، فهي مهنة تستمد استمراريتها وحيويتها من التجديد والتطوير المستمرين ( عبد المنعم ، 1993 ).

وفي ضوء النظرة إلى التعليم الأساسي باعتباره قاعدة المنظومة التعليمية ككل، يتمثل الهدف الجوهرى لهذه المرحلة فيما تزود به التلميذ المواطن من أساسيات الثقافة والهوية والقومية بمكوناتها في المستويات الشخصية والوطنية والإسلامية والإنسانية التي تمكنه من أن ينمي قدراته ومن أن يسهم في تطوير وطنه قيماً وفكراً ومسلكاً وديموقراطية وإنتاجاً واستثماراً للموارد العلمية والتكنولوجية ( عمار ، 1996 ).

إن المدرسة الأساسية تعتبر قاعدة الهرم التعليمي، وإنه بمدى ما تحقّقه من نوعية ومستوى في تكوين تلاميذها فإنها تؤثر في مراحل التعليم اللاحقة، ولكن الأهم من ذلك كونها قاعدة أساسية لتكوين البذور والجذور، أو القدر المشترك من الثقافة العامة بمكوناتها، حيث يتضمن القدر المشترك من الثقافة العامة ما يمثل الوفاق العام من المعارف والقيم والمهارات والسلوك والحقوق والواجبات، فضلاً عن أساليب التفكير وأنماط العلاقات الاجتماعية، وبهذا القدر الأساسي المشترك من الثقافة للجميع يتحقق القسط الضروري للتواصل الفكري، والتماسك الاجتماعي والوعي البصير والناقد، والعقل المنقن والمبدع والإنتماء الوطني الملترزم ( أبو الروس ، 2001 ).

تتعرض العملية التعليمية إلى كثير من المشكلات التي تعيق من بلوغ أهدافها، ومن أبرز هذه المشكلات: مشكلات التأخر الدراسي، حيث تحتل مكاناً بارزاً لدى المشتغلين في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والبيولوجية. بل هي من أهم المشكلات التي تقلق بالمرتبين والآباء والتلاميذ على حد سواء (خير الله، 1981).

ويعد التأخر الدراسي من المشكلات التربوية والنفسية والإنسانية التي تواجه الآباء والمدرسين والأخصائيين، بل وكل من له صلة بالعملية التعليمية وكذلك يترتب عليه مشكلات نفسية واجتماعية وتعليمية، يعاني منها التلميذ المتأخر دراسياً، فقد يعمل إحساس التلميذ بالفشل في الدراسة على فقدان الثقة بالنفس والإحساس بأنه ليس أهلاً للحياة الناجحة. كذلك الأب ينزعج عندما يرى ابنه يعاني من الفشل الدراسي، والمعلم يرى أن تلاميذه يحالفهم سوء الفهم للدروس مما يؤثر على ذاته وثقته بنفسه كمعلم ناجح. والإدارة المدرسية تعاني من الطلاب المتأخرين دراسياً، حيث يعرقلون الدراسة ويسببون إلى نتائج المدرسة (الكاشف، 1995).

وتعد مشكلة التأخر الدراسي من المشكلات التي تقلق الأهالي والمعلمين وتقض مضاجعهم، وهي أهم مشكلة تواجه المرين في مختلف الدول حيث تسعى كل دولة للنهوض بها، وذلك بالعمل على توجيه الموارد المالية والمادية والبشرية أفضل توجه ممكن، بحيث تصل إلى ما تصبو إليه من دون تبديد ثروتها المادية والبشرية. وتعد من أخطر المشكلات التي تعيق المدرسة الحديثة وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، بل تعتبر من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي (عبد الرحيم، 1980 : 9).

وإن إدارة المدرسة تعاني من فئة المتأخرين دراسياً، لأنهم يعرقلون سير الدراسة، وإنهم بحاجة إلى أنشطة من نوع خاص، وفعاليات تتناسب ومستوياتهم، حيث يعيقون عملية التقدم التعليمي، ويسببون إلى نتيجة المدرسة، والمعلم يرى أن طلبته منخفضي مستوى الفهم للدرس، ويؤثرون على ذاته وثقته بنفسه كمعلم ناجح (أبو مصطفى، 1998 : 119).

ويرى جابر وآخرون (1982 ص 177) أن التأخر الدراسي وما يرتبط به من رسوب الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة نوعاً من الفاقد والهدر التعليمي، لذا كان اهتمام كافة الدول بمشكلة التأخر الدراسي وتوجيه الجهود نحو دراسته، والكشف عن العوامل والأسباب التي تؤدي إليه، وذلك بهدف مواجهتها واقتراح أساليب علاج لها.

وقد بدأ الاهتمام بمشكلة التأخر الدراسي في بداية القرن الماضي عام (1904) حيث طلبت الحكومة الفرنسية من العالم بينيه (Binet) دراسة مشكلة التأخر الدراسي، وعاونته مساعده سيمون (Simon) في (منصور، 1984 : 188). وتزايد الاهتمام العالمي بإجراء البحوث العلمية للتعامل مع هذه المشكلة، والبحث في أسبابها والعمل على علاجها على الصعيدين العربي والأجنبي.

أما على الصعيد العربي فقد برزت عدة كتابات نظرية تعرضت لهذه المشكلة منها: (زيدان، 1972)، و (أسعد، 1979)، و (زهران، 1982)، و (معوض، 1983)، و (حسين، 1986)، و (الطيب، 1989)، و (الشيباني، 1990)، و (قوطوش، 1990)، و (بن صالح، 1990)، و (معوض، 1994)، و (الريماوي، 1998)، و (الدريج، 1998).

وهناك دراسات ميدانية مثل دراسة كل من (سلطان وآخرون، 1971)، و (زهران وآخرون، 1978)، و (براده وزهران، 1978)، و (سلطان وآخرون، 1979)، و (أبو علام، 1980)، و (منسي، 1981)، و (خليل، 1990)، و (الزوي و

آخرون،1992)، و (أبو مصطفى،1999)، و (أبو ناهية،1999)، و (رويش،1990)، و (كاشف،1995)، وجميعها ركزت على عوامل وأسباب التأخر الدراسي في المجتمعات العربية بشكل عام، والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص.

وهناك دراسات أجنبية تعرضت لمشكلة التأخر الدراسي مثل كيفارت (Kephart,N,1966)، ودي سينها (De,B,Sinha,1969)، ولوري وجول وجون (Lory and Jool and Jon,1990)، وانج (Wang .M, (1996).

وتطور البحث، وبدأ الباحثون يتعرضون للعوامل والمتغيرات الأخرى المرتبطة بالتأخر الدراسي، وبدأ الاهتمام بدراسة الجوانب غير العقلية والسمات الوجدانية، والتعرف على أهميتها في التحصيل الدراسي وعلاقتها بأسباب وسمات التأخر الدراسي، (أبو ناهية، 1999)، وفي مدى كفاءة الفرد في عمله بصفة عامة، أوضحت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي الذي يصل إليه الفرد لا يتوقف عند إمكاناته العقلية فقط، بل يتأثر بالعديد من التغيرات الانفعالية، والواقعية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتربوية وخاصة الأسرية منها. كما وقد تتوافر لدى الفرد الإمكانات العقلية التي تؤهله لمستوى تحصيلي مناسب، إلا أنه لا يصل إلى هذا المستوى، لوجود عوامل تعيق استخدام تلك الإمكانية وممارستها، مما دفع بتعدد الدراسات حول البحث في الخصائص التي يتميز بها المتفوقون عن المتأخرين تحصيلياً (عبد اللطيف ورفيقه، 1989: 427) الموجود في أبو ناهية 1999.

وقد اتجه فريق من الباحثين لدراسة العلاقة بين التغيرات الوجدانية والتحصيل الدراسي مثل فؤاد (1979) و عبد الحفيظ (1987)، وتعرض فريق من الباحثين لدراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة والتوافق المدرسي مثل الطحان (1984)، واهتم فريق آخر بالعلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي (رويش،1990)، هذا في المجتمعات الأجنبية والعربية أما في المجتمع الفلسطيني فلم تحظ هذه المشكلة والأسباب المرتبطة بها باهتمام الباحثين الفلسطينيين كثيراً سواء نظرياً أو ميدانياً، باستثناء بعض الدراسات المحلية، وهذا ليس تقصيراً وإنما بسبب سياسة الاحتلال الإسرائيلي الذي سيطر على قطاع التعليم حوالي ثلاثين عاماً وعمل على تجهيل الشعب الفلسطيني ووضع العقبات أمام تقدمه العلمي (أبو ناهية، 1999).

وبدأ الاهتمام الفعلي بمشكلة التأخر الدراسي في المجتمع الفلسطيني حديثاً، خاصة بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية عن التعليم منذ عام (1994) حيث كان من أهم الموضوعات التي اهتمت بها الوزارة: انخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وظاهر التغيب المستمر عن الدراسة، والتسرب من المدرسة.

وتتسم ظاهرة التأخر الدراسي والأسباب المرتبطة بها في مجتمعنا الفلسطيني بطبيعة وشكل يميزانها عن سائر المجتمعات الأخرى بل تزيد خطورة عن ما حده (فيذر ستون وآخرون) (في أحمد، 1994) حيث يقوم الاحتلال الإسرائيلي منذ عام (1967) بالتحكم والسيطرة على جهاز التربية والتعليم بكل جوانبه، بما في ذلك سياسة التعيين، والطرء، والمناهج، وكافة الأمور الإدارية والفنية والمالية (معوض،1993)، ونقص المواد التعليمية والوسائل، والمختبرات، وكافة الأجهزة والموارد.

وبلغت سياسة التجهيل ذروتها عام (1987) في بداية الانتفاضة المباركة، حيث أغلقت المدارس إغلاقاً كلياً لفترات طويلة جداً، واعتبرت الحكومة الإسرائيلية أن أي تجمع تعليمي خارجاً عن القانون، وكل هذا أثر سلبياً على طلبة المدارس ولا تزال تعاني منه حتى الآن.



وكان أكثر المتضررين أطفال المرحلة الأساسية الدنيا، وذلك لعجزهم عن التعلم الذاتي أولاً، وانشغال الأهل بلقمة العيش ثانياً، والتكيف مع الوضع القائم والبيئة التي كانت سائدة من جهة أخرى ( Educational Network,1990)، (في أحمد ، 1994).

وقد بلغت نسبة التسرب في الضفة الغربية وقطاع غزة في الأعوام (1994 - 1995) حوالي (3%) حيث كان أكثر أسباب التسرب، حسب دراسات أعدتها وزارة التربية والتعليم، الرسوب المتكرر لحاجة العمل للذكور، والزواج المبكر والرسوب المتكرر للإناث (مركز تطوير المناهج الفلسطينية ، 1996) .

وبدأت وزارة التربية والتعليم بالعمل الجاد ووضع الدراسات لإيجاد الأسباب الكامنة وراء التأخر الدراسي، خاصة في المرحلة الأساسية، لأنها الأساس الذي تعتمد عليه باقي المراحل .

وفي أول تقرير عن الوضع الحالي لنظام التعليم في فلسطين تبين أن نسبة الرسوب للعام الدراسي 1994/93 كانت حوالي (5.43%) ، (مركز تطوير المناهج الفلسطينية ، 1996) .

وبلغت نسبة النجاح في الثانوية العامة (68.98%) من الذكور، و(77.35%) للإناث في الضفة الغربية في الفرع العلمي في العام (1995)، وفي الفرع الأدبي بلغت نسبة النجاح (63.76%) للذكور، و(68.95%) للإناث . أما النسب في قطاع غزة كانت أقل بكثير مما هي عليه في الضفة الغربية ، وهي نسب مختلفة ومثيرة للقلق وبحاجة إلى معالجة سريعة، حيث كانت النسبة (52.78%) فقط من الذكور و(84.94%) من الإناث في الفرع العلمي، في حين كانت في الفرع الأدبي (37.25%) من الذكور و(71.75%) من الإناث. وإن هذه الإحصائيات تعبر عن المستوى الخطير الذي وصل إليه تحصيل الطلاب، الأمر الذي دفع وزارة التربية والتعليم إلى العمل ليل نهار من أجل تحسين الوضع والسير به نحو الأفضل (مغربي ، 1996) .

أما في العام (1996) فقد قامت وزارة التربية والتعليم بفتح قسم للإرشاد النفسي بهدف الاهتمام بمشكلة التأخر الدراسي، والتعرف على أسبابها ومظاهرها، ووضع استراتيجيات وقائية وعلاجية لمساعدة الطلبة في التغلب على هذه المشكلة ، وخاصة إذا كانت أسبابها وظيفية، والحد والتقليل من المشكلات السلوكية بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة (أبو مصطفى 1999).

ثم وضعت الخطة الخمسية التي كان هدفها الأول كيف يكون لنا نظام تعليمي لا يستثني أحداً، وكان المنطلق الأول يتمثل في قاعدة (حق التعليم للجميع)، فالأصل تكيف النظام للطفل وليس العكس لأنه وجد من أجله (أبو مصطفى ، 1999) .

فمن هنا كان اهتمام وزارة التربية والتعليم بإنشاء قسم التربية الخاصة لتولي عناية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وتبنت برنامج التعليم الذي لا يستبعد أحداً من المدارس النظامية ، (مركز تطوير المناهج الفلسطينية) .

إن الاهتمام بنوعية التعليم يتطلب تدريباً نوعياً للمعلمين وعلى رأسهم معلمي المرحلة الأساسية الدنيا والمشرفون التربويون لتلك المرحلة، فقد أولت الوزارة أولوية بالتعيين لخريجي التربية الابتدائية (الذي كانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمنع تعيينهم)، وبدأت تهتم بالاحتياجات الخاصة للطلبة وبدون استثناء، وتعالج الصعوبات التي يواجهها الطالب كالتعليم الموازي الذي يهدف لإعادة الطلبة الذين تسربوا من المدارس في مراحل مبكرة ولم يبلغوا ثمانية عشر عاماً، ثم يجري إعداد مناهجاً خاصاً بهم ليعودوا إلى المدرسة النظامية ، والبرنامج الذي يطبق في المدارس بالتعاون مع مركز الخدمة المجتمعية في

جامعة النجاح الوطنية والذي أثبت نجاحاً باهراً في هذا المجال خلال السنتين الماضيتين (التعليم للجميع ، 1996). وهناك مشروع التعليم الجامع ومشروع التعليم التكاملي اللذان يهدفان إلى تحسين عملية التعليم والقضاء على التأخر الدراسي ما أمكن ذلك.

كما أن وزارة التربية والتعليم قامت بتعيين مشرفين للمرحلة الأساسية من المؤهلين تربوياً وذوي الخبرات، وعملت على تدريبهم أفضل تدريب، وأقامت مركزاً للتدريب تابع للوزارة لتدريب المعلمين والمشرفين على كافة البرامج والأنشطة وإعداد الوسائل التعليمية، والقياس والتقويم وغير ذلك، مما يساعد في تحسين العملية التعليمية، ونظراً لقلّة الدراسات الميدانية حول هذا الموضوع، برزت فكرة هذه الدراسة حتى تنال هذه المشكلة حظها من الاهتمام والبحث والدراسة لإزالة الآثار السلبية التي تضر بالطالب والمدرسة والمجتمع (التعليم للجميع، 1996).

## مشكلة الدراسة ومبرراتها :

كما نعلم أن مشكلة التأخر الدراسي مشكلة اجتماعية ذاتية: فهي اجتماعية، لأنها ذات صلة بفرد ينتمي إلى أسرة معينة في مجتمع معين، وذاتية، لأنها تتعلق بتلميذ معي في مدرسة معينة (محافظة، 1961) لهذا بدأت وزارة التربية والتعليم بالاهتمام بمشكلة التأخر الدراسي في المجتمع الفلسطيني لما لهذه المرحلة من أهمية في رفع مستوى التعليم وتوفير الطاقات والجهود.

ومن خلال عمل الباحث كمشرف للمرحلة الأساسية لاحظ أن هناك حالات من التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية ويختلف هذا التأخر من طالب لآخر ومن مدرسة إلى أخرى، كما لاحظ الباحث أن هناك مستويات من التأخر بعضها كلي وبعضها جزئي، فمن هنا يعتقد الباحث أن وضع اليد على أسباب هذا التأخر هو غاية في الأهمية لوضع الحلول والخطط العلاجية للنهوض بمستوى طلبة هذه المرحلة التي هي أساس المراحل اللاحقة.

حيث أن الأطفال في هذه المرحلة يتعرضون إلى تغيرات جسمية فسيولوجية، وعقلية، وانفعالية، واجتماعية تؤثر فيهم وتصيغهم بصيغة خاصة في ضوء المحددات الثقافية وفي ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشونها، ومن الطبيعي أن ينعكس كل ذلك على سلوك التلميذ وعلى سيكولوجيته، (الطيب، وآخرون، 1982).

وتعتبر وجهة نظر المعلمين حول أسباب التأخر الدراسي لهذه المرحلة ذات أهمية كبيرة، على اعتبار أنهم ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، وهم الأقرب إلى واقع التلميذ ومشكلاته، والقدرة على التعرف عليها مما يساعد في إيجاد الحلول. وتم اختيار هذه المشكلة بسبب الظروف التي مر بها وطننا ويمر بها الآن، وذلك لأن الكشف عن هذه المشكلة يساعد في تحسين العملية التربوية ويجعلها تسير في مسارها الطبيعي كما تساعد في وضع الخطط اللازمة لمعالجتها.

## التعريف الإجرائية للدراسة :

1- الأسباب المرتبطة بالتأخر الدراسي:

هي مجموعة العوامل الذاتية الشخصية، الجسمية، النفسية، العقلية، البيئة الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي تؤدي إلى انخفاض معدل التحصيل الدراسي أو الرسوب في مادة أو مواد دراسية معينة.

## 2- التأخر الدراسي:

هو انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد بعينها دون المستوى العادي للتعلم، إذا ما قورن بغيره من العاديين من مثل عمره، وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع إلى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية، والبعض الآخر إلى البيئة الأسرية الاجتماعية، والبيئة المدرسية (أبو مصطفى، 1999، ص 123).

## 3- المرحلة الأساسية الدنيا:

هي المرحلة التي تشمل الصف الأول، والثاني، والثالث، والرابع الأساسي.

## 4- محافظات شمال الضفة الغربية:

هي محافظات: نابلس، وقلقيلية، وطولكرم، وسلفيت، وجنين، وقباطية.

5- التحصيل الدراسي : هو التقدم الذي يحرزه الطلبة في تحقيق أهداف المادة التعليمية

المدرسة ، والذي يقاس بعلامة الطالب التي يحصل عليها في الاختبار

التحصيلي (عبد، 1999 أ) : 138

## أهداف الدراسة :

نظراً لاعتبار مشكلة التأخر الدراسي مشكلة ذاتية واجتماعية، تتعلق بالتلميذ والأسرة بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، ولما لأهمية التشخيص العلاجي والكشف المبكر عن حالات المتأخرين دراسياً، وأسباب تأخرهم دراسياً، ووقايتهم حتى لا يسبب التلميذ نتائج سلبية جراء تكرار رسوبه، وما يترتب على ذلك من طرد وحرمان وقلق، وما يسببه للأسرة والمجتمع من زيادة النفقات والتكاليف، فقد هدفت الدراسة إلى:

التعرف على أكثر أسباب التأخر الدراسي شيوعاً لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية. معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة (بالجنس، والمحافظة، والصف الدراسي، والمؤهل العلمي، والخبرة) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية. إطلاع المعلمين على أسباب التأخر الدراسي.

## أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما أسباب التأخر الدراسي وما أكثرها شيوعاً لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا، في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا، في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المحافظة ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا، في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف الدراسي ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا، في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا، في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة ؟

## فرضيات الدراسة :

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تُعزى لمتغير الجنس.

- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تُعزى لمتغير الصف الدراسي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تُعزى لمتغير المحافظة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تُعزى لمتغير الخبرة.

## حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على ما يلي:

- 1- محافظات شمال الضفة الغربية الست وهي نابلس، قلقيلية، سلفيت، طولكرم، جنين، قباطية.
- 2- معلمي ومعلمات المدارس الحكومية فقط، الذين يدرسون في المرحلة الأساسية الدنيا.
- 3- الأداة المستخدمة هي استبانة أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، لذا تتصف نتائج الدراسة في الخصائص العلمية للأداة المستخدمة في الدراسة.
- 4- أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2001/2000.
- 5- تلقي هذه الدراسة الضوء على أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.

## أهمية الدراسة :

نظراً لقلّة الدراسات الميدانية في المحافظات الشمالية، برزت أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى حسب معلومات الباحث في محافظات شمال الضفة الغربية لهذه المرحلة الأساسية ، والتي تتحدث عن الأسباب المباشرة للتأخر الدراسي .

- 2- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع، حيث تستوجب هذه المشكلة الاهتمام الأكبر من الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية لتوظيف طاقات الطلبة المتاحة لديهم، وإزالة العوائق التي تحول دون الاستفادة من هذه الطاقات المتاحة حتى يتحقق لهم أفضل قدر من الإنجاز الدراسي والمهني في الحياة (خليل، 1995، ص25).
- 3- كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة التعليمية الأساسية الدنيا كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال وإكسابهم الوسائل الأولى للمعرفة وتنمية المهارات والانتقال من عالم الخبرة الملموسة إلى آفاق استطلاع المستقبل، والخروج من دائرة الواقع المحدود إلى الممكنات والبدائل والافتراضات، وما قد ينبع ذلك من تنمية الحس للمستقبل ومحاولة التخطيط له.
- 4- ويتوقع أن تسلط الدراسة الأضواء على العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أبنائنا مما يفتح المجال أمام الباحثين في دولة فلسطين لتشخيص وعلاج حالات التأخر في المرحلة الأساسية وغيرها من المراحل.
- 5- وقد تساهم نتائج هذه الدراسة في تبصير القائمين على العملية التربوية والتعليمية وأولياء الأمور بالعوامل والأسباب المرتبطة بالتأخر الدراسي التي قد لا تُمكن بعض الطلبة من مواصلة دراستهم إذا لم توفر لهم عناية خاصة من قبل المعنيين بالأمر.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة

أسباب التأخر الدراسي

سمات المتأخرين دراسياً

طرق علاج التأخر الدراسي

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

- ملخص الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### الإطار النظري :

أشارت الدراسات إلى أن التأخر الدراسي عبارة عن تكوين أو بناء فرضي (Hypothetical Construct) كأى مصطلح في المجال النفسي، كالتعليم، والإدراك، والتذكر، والتفوق، والابتكار حيث لا يلاحظ مباشرة، وإنما يستدل عليه من وقائعه الظاهرة أو آثاره أو نتائجه، ولذلك فهو متغير فرضي أو كامن (Latent) أكثر من كونه متغيراً يمكن ملاحظته في الحال (عبد الرحيم، 1980)، ويتصدر التأخر الدراسي من حيث التحصيل قصور التلميذ في الوصول إلى المستوى التحصيلي العادي، ويكون عمره الدراسي أو التحصيلي عندئذ مساوياً لعمره العقلي أو قريباً منه (أحمد، 1994).

ووصف التلميذ بأنه متأخر دراسياً من ناحية اجتماعية، إذا فشل في التكيف الاجتماعي مقارنة مع زملائه في نفس العمر ويتم التعرف عليه من خلال استخدام المقاييس الاجتماعية والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجاباته للمتطلبات (الزبادي وآخرون، 1991).

واتفق كثير من التربويين على أن هؤلاء التلاميذ يواجهون صعوبات ومشاكل

في عملية التعلم، وأنهم لا يجارون أترابهم (من نفس العمر) في الصف في مجال واحد أو عدة مجالات دراسية لفترة زمنية قد تطول وقد تقصر (أبو الحمص وآخرون، 1988).

التأخر الدراسي مشكلة تربوية اجتماعية خطيرة، إذ توجد فروق فردية بين

الأطفال خاصة في النواحي المعرفية، حيث يمكن تقسيم الأطفال إلى ثلاث مستويات:

متفوقون دراسياً

متوسطون دراسياً. متأخرون دراسياً.



لذا بدأت وزارة التربية والتعليم بتوجيه سياستها التعليمية خاصة طلبة المرحلة الأساسية، فمع انطلاقة المنهاج الفلسطيني، وحسب الخطط الجديدة، بدأ المعلمون بتطبيق أساليب تدريس جديدة، وتخطيط جديد يراعي هذه المستويات الثلاثة، ويتم التدريس والأنشطة والتقييم على هذا الأساس، ليتمكن المعلمون من تحسين المستويات الثلاثة ومحاولة القضاء على التأخر الدراسي أو التخفيف منه ما أمكن ذلك (عبد الرحيم، 1980).

وقد ارتبط مفهوم التأخر الدراسي بأذهان المدرسين والمدرسين والأهل بالمفاهيم الخاطئة كالغباء والتخلف العقلي. وهذا الحكم بطبيعة الحال حكم عشوائي متسرع، إذ يوصف التأخر الدراسي عند الطفل بأنه تأخر في التحصيل بالقياس إلى أقرانه لأسباب قد تكون آنية، وربما لها ما يبررها أو قد تكون ناتجة عن عجز جسمي، أو حسي، أو اجتماعي. وقد تعرض مصطلح المتأخرين دراسياً في الأوساط التربوية الناطقة باللغة الانجليزية إلى كثير من سوء الاستعمال، حيث استخدمه التربويون لوصف طائفة من ضعاف العقول، أو مجموعة التربية الخاصة، أو جماعة العاديين الاغبياء، أو الأطفال المتخلفين، أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول، أو المعوقين اكااديمياً أو تربوياً وغير ذلك (عبد اللطيف، 1993).

فمن المصطلحات التي تشير إلى مفهوم التأخر الدراسي باللغة الإنجليزية نجليزية (Dull) غبي، (Backward) متخلف، (Slow Learner) بطئ التعلم، (Low Normal Dullard) أقل من العادي، (Border Line underachiever) المتخلف تحصيلياً، (عبد الرحيم، 1980).

ويعتبر التلاميذ الذين تقل نسبة ذكائهم عن (70) درجة (I.Q) متخلفين عقلياً. أما التلاميذ الذين يحصلون على نسبة ذكاء (90) درجة (I.Q) فهم عاديون (السروجي، 1980). ويقع المتأخرون دراسياً كقئة من حيث الذكاء بين العاديين المتوسطين وضعاف العقول (المتخلفين عقلياً) (عبد الرحيم، 1980).

ويفضل استعمال مفهوم التأخر الدراسي، بصورة عامة على كل تلميذ يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية، وليس من الضروري أن يكون المتأخر دراسياً متخلفاً في كل أنواع النشاط، فقد يحرز تقدماً في نواحي أخرى كالتكيف الاجتماعي، والرسم، والقدرة الميكانيكية (الزبادي وآخرون، 1991).

كما يمكن القول بأن أكثر التلاميذ المتأخرين دراسياً لا يستطيعون أن يواصلوا تحصيلهم المدرسي الذي يمكن للتلميذ العادي أن يحصله؛ بسبب قدراتهم المحدودة، وهؤلاء بحاجة إلى تعلم من نوع خاص (حسن عبد العظيم).

والتأخر دراسياً هو الطفل الذي تنخفض نسبة التحصيل عنده عن المستوى العادي في حدود انحرافين معيارين، أو هو الذي عمره التحصيلي منخفض بمقدار عامين على الأقل عن عمره الزمني (زهران، 1980).

والطفل المتأخر دراسياً دون مستوى أقرانه ممن هم في سنه من حيث التحصيل الدراسي، أو يكون مستوى تحصيله الدراسي أقل من مستوى نكائه العام، ويتم الحكم على التلميذ إذا تكرر رسوبه في سنوات دراسته، وقد يتأخر الطفل دراسياً في مادة دراسية واحدة، أو انه يشمل جميع المواد الدراسية (شقيير، 2000).

ويختلف التأخر الدراسي عن غيره من المصطلحات، فهو يختلف عن التخلف العقلي الذي يعد أحد أسباب التأخر الدراسي، والتلميذ المتأخر عقلياً هو الذي يكون عمره العقلي أقل من عمره الزمني، ويصعب عليه التفكير المجرد، والتعامل بالرموز، والتعلم.

كذلك يختلف مفهوم التأخر الدراسي عن مصطلح صعوبات التعلم ( Learning Difficulties) حيث نجد في هذا المجال كثيراً من التلاميذ الذين يبدون وكأنهم عاديون تماماً في معظم المظاهر النفسية، إلا أنهم يعانون من عجز واضح في مجال من مجالات التعلم أو أكثر (الشرقاوي، 1987) رغم أنهم عاديون أو ذوو ذكاء مرتفع، ولا يعانون من أي إعاقات سمعية، أو بصرية، أو حركية، أو انفعالية، ومع ذلك يعاني هؤلاء التلاميذ من صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع، أو الكلام أو القراءة، أو الكتابة (دليل التربية الخاصة، 1993).

كما يختلف مفهوم التأخر الدراسي عن حالات غير القادرين على التعلم (Learning disabled) حيث يرى هوبس (Hobbs) أنها تشير إلى أولئك الأطفال في أي عمر كانوا والذين يظهرون عجزاً ملموساً في سمة هامة من سمات التحصيل الأكاديمي، بسبب إعاقة إدراكية، أو إدراكية حسية، بغض النظر عن الأسباب المرضية أو العوامل المساهمة (أبو الحمص وآخرون، 1988).

أما من وجهة نظر الباحث فالتأخر الدراسي هو ضعف في المفاهيم والمهارات المطلوبة من الطالب، أو عدم قدرة الطالب على التعلم بنفس القدرات التي يتعلم بها أقرانهم العاديون، وذلك لعدم امتلاكهم بعض المهارات اللازمة مثل حسن القراءة، أو الكتابة.

فالتلميذ المتأخر دراسياً هو التلميذ الذي يقل تحصيله عن باقي أقرانه في الصف، وذلك بسبب ضعفه في معرفة الحروف، وعدم قدرته على تركيب المقاطع والكلمات أو تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف، وعدم قدرته على التهجئة، وهذا يجعل من الصعب على التلميذ أن يقرأ الكلمة أو الجملة أو الفقرة، وإذا لم يستطع القراءة لا يفهم ما يريد (أو لقله مستوى الذكاء العام لديه).

كذلك فان عدم استطاعة الطفل القراءة لا يمكنه من قراءة باقي المواد، فكيف يقرأ جملة في التربية الإسلامية، أو العلوم، أو الرياضيات مثلاً، إذا كان لا يعرف الحروف. كذلك عدم تمييز التلميذ للحروف والحركات يمنعه من الإملاء الصحيحة، فكيف يكتب أي كلمة لا يعرف حروفها أو بعضها على الأقل، وعدم فهم الطالب لما يقرأ أو يسمع يعتبر نوعاً من التأخر الدراسي.

أما التعريف الإجرائي حسب وجهة نظر الباحث للتأخر الدراسي فهو انخفاض مستوى علامات الطالب تحت 50% في الاختبارات، أو تكون علامته متدنية بالنسبة لزملائه. ويرى الباحث أن المعلم في هذه المرحلة خاصة للصف الأول الأساسي يجب عليه التأكيد من إتقان التلميذ للحرف بأشكاله، وتميزه للحروف المتشابهة لفظاً أو شكلاً، كذلك الحركات، وهكذا يتمكن الطالب من الكتابة الصحيحة والفهم الصحيح لما يقرأ.

### أسباب التأخر الدراسي:

يرجع التأخر الدراسي إلى مجموعة من العوامل المتداخلة المترابطة في كثير من الأحيان، حيث يكون السبب مساعداً لوجود سبب أو أسباب أخرى، وقد يكون التأخر بسبب أحد هذه العوامل أو أكثر.

وقد يكون التأخر أنيا يمكن معالجته، وهذا هو الغالب، وقد يكون دائماً لا يمكن

علاجه، ومن أهم الأسباب ما يلي:

### أولاً :- عوامل ذاتية شخصية وتشمل

#### 1- عوامل صحية جسمية:

إن الضعف الصحي العام، وسوء التغذية يؤديان إلى الفتور الذهني، والعجز عن التركيز، وهذا يؤثر على التحصيل اللغوي (مصطفى، 1997) كما أن بعض العاهات الجسمية عند الطفل مثل ضعف البصر أو طوله أو قصره وضعف السمع وغيرها، يقلل من قدرته على بذل الجهد في الدراسة (شقيير، 2000).

وقد يصاب الطفل ببعض الاضطرابات في أجهزة الكلام وأجهزة النطق الأخرى، مما يعرضه إلى السخرية من زملائه وأفراد أسرته، مما يشكل عقبة أمام تحصيله الدراسي.

أما الأمراض الأخرى الدائمة مثل فقر الدم (الأنيميا) وضعف النمو الحركي، وإصابات المخ التي تؤثر في بعض القدرات الخاصة، الكساح، أمراض القلب، فهي تؤثر في تحصيل الطفل الدراسي، وقد تسبب له تأخراً دراسياً سواء أكان مؤقتاً يمكن علاجه أو دائماً لا يمكن علاجه.

#### 2- عوامل عقلية إدراكية:

معظم الأطفال في الصفوف الأساسية متوسطون في الذكاء، ونسبة قليلة منهم متفوقون، ونسبة أخرى متأخرون دراسياً.

وعلاقة الذكاء بالتحصيل المدرسي كبيرة في المرحلة الأساسية الدنيا، والعلاقة بينهما واضحة، عدم التركيز أو نقصانه، أو تدني درجات الذكاء، تعد من الأسباب المهمة للتأخر الدراسي.

ورغماً عن وجود معامل ارتباط بين التحصيل الدراسي والمستوى العالي للذكاء، فإن التنبؤ بالتحصيل الدراسي صعب جداً لتداخل العديد من العوامل، فقد يكون الطفل فاطر الحماسة للدراسة، وشارد الذهن بسبب المشاكل التي يتعرض لها، ربما يكون ضمن جماعة ثقافية دنيا وينظر للتضامن الجماعي نظرة اعتبار وتقدير أكثر من نظرتة للتحصيل الدراسي، وأحد هذه العوامل أو كلها سيكون له الأثر الفعال في ضعف تحصيله الدراسي بالرغم من نسبة الذكاء المرتفعة (الطيب وآخرون، 1982).

أما في النواحي الإدراكية، فإننا نجد أن الأطفال ضعاف البصر، قد يظل بعضهم بعد معالجة الضعف بالنظارة الطبية، ضعيف البصر، وهناك ارتباط ما بين التأخر في القراءة وضعف البصر، وقد يظهر هذا الضعف في التمييز بين كلمات متشابهة في التركيب مثل كان وكال، بات، فات.

كما أن الضعف في التذكر البصري يعوق النمو القرائي، وكذلك الضعف السمعي، لأن الطفل في هذه الحال لا يستطيع التمييز بين الكلمات المتشابهة في النطق مثل يصوم، يسوم، صوص، سوس.

والضعف في أي من الفنون اللغوية : الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، يؤثر في بعضه البعض، فالطفل الذي لديه صعوبة في الكلام، يجد صعوبة في تعلم القراءة.

### 3- عوامل انفعالية:

يوجد عدة عوامل انفعالية تعرقل الأطفال الأصحاء والأذكياء في المدرسة بما يتفق مع مستواهم، فالطفل المنطوي، الحساس القلق يجد صعوبة في مجابهة الموقف والمشكلات الجديدة، حيث يرجع قلق الأطفال أحياناً إلى تعرضهم لأنواع من الصراعات والمشاكل الأسرية، أو صراعات نفسية بداخلهم (مصطفى، 1997).

والتوتر والصراع والعدوانية اللاشعورية تجاه أحد الوالدين أو كليهما حيث تظهر صورة عدوانية نحوها تخيب آمالهما فيه، وتحدث هذه الظاهرة عادة لدى بعض التلاميذ الذين اعتادوا النجاح والتفوق فيه في بعض الأحيان، تم يتولى رسوبهم وفشلهم بصورة فيها ما يشبه الإصرار (الطيب وآخرون ، 1982).

والطفل الذي يتعرض لهذه المشاكل قد يجد بيئة مدرسية مهددة، خاصة إذا اتخذ المعلم موقف المعاقب المتسلط، ولم يتم دور الموجه للأطفال، والمعين لهم على التغلب على الصعوبات المدرسية، وقد يجد بعض الأطفال في بعض الدروس مصادر قلق وقد تشتت انتباههم، وتمنعهم من متابعة دروسهم، مما يسبب تأخره وزيادة قلقهم. وقد لا يبلغ الطفل مستوى من النضج الانفعالي يلئم التحاقه بالمدرسة، وما يرتبط به من اعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، وتفكير للمستقبل، وهذا يحدث للأطفال الذين يلقون حماية زائدة، وضماناً مبالغاً فيه، يعوق نموهم، ويصعب عليهم الحياة المدرسية، لأنها تتطلب بذل الجهد والتوافق.

## ثانياً:- عوامل منزلية وتشمل:-

### 1- عوامل اقتصادية:

مما لا شك فيه أنه يوجد علاقة بين مستوى دخل الأسرة وبين درجة التحصيل، حيث توفر الأسرة الجيدة الدخل المواد التنقيفية، والوسائل المناسبة للتكنولوجيا الحديثة التي تساعد التلميذ على التطور والارتقاء . في حين قد يضطر الطفل المحتاج للتغيب عن المدرسة، أو عدم الدراسة، والقيام بالواجبات حتى يتمكن من العمل ليساعد أسرته الفقيرة. كما أن الآباء ذوو الدخل المرتفع يوفرون لأبنائهم جميع وسائل الراحة، مما يتسبب في هدوء نفسي للطفل، وهذا يساعد على التركيز والانتباه، بعكس الطفل الفقير الذي يسرح ذهنه دائماً ليفكر بقطعة حلوى يشتريها أو قلماً أو دفترأ يملكه زميله مما يتسبب في تأخره دراسياً في الغالب.

### 2- عوامل اجتماعية:

إن عدم التوافق الأسرى والاضطراب المنزلي ينتج عنه العديد من المشكلات، حيث تدخل الانطوائية إلى شخصية الطفل مما يتسبب في عجزه عن التحصيل الدراسي بصورة صحيحة. فتعرض الطفل للضغط لتلبية طموح الكبار من أجل التحصيل العالي والحصول على درجات مرتفعة، ينجم عنه رد فعل معاكس حيث أن قدرات الطفل التي يجدها الأهل قد تكون غير كافية لتحقيق طموحهم مما يعمل على إحباط الطفل وتراجعته دراسياً. وربما ينسى الأهل بأن الله سبحانه وتعالى قال (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) . كما أن تكليف الأسرة الفقيرة للأبناء بالعمل وقت الفراغ بقصد المساعدة إنما يكون على حساب تحصيل الطالب، وهذا يسبب التأخر الدراسي أيضاً.

كما أن نظرة الناس إلى الذكر وتفضيله على الأنثى وما ينجم عن ذلك من إحباط وانطواء لدى البنات، وكذلك الاختلاط في المدارس يؤديان إلى تسرب البنات، وعدم الانتظام

في الدراسة وما ينجم عن ذلك من ضعف وتأخر دراسي، ويجب أن ننظر إلى العلاقات الاجتماعية كعنصر هام في تحصيل الأطفال حيث أن العلاقات الاجتماعية للمتفوقين دراسياً والنشاطات القائمة فيما بينهم، تختلف عنها لدى المتأخرين دراسياً، حيث يوجد علاقة بين التأخر الدراسي والعدوانية والتخريب، وهذا يؤكد أن المتفوقين دراسياً هم أكثر تكيفاً مع المجتمع من زملائهم المتأخرين دراسياً.

والطالب غير المتوافق اجتماعياً مع زملائه قد يكون موضع سخريتهم واستهزائهم لسبب أو لآخر مما يتسبب في تأخره دراسياً.

### ثالثاً:- عوامل مائدة للمدرسة:-

المدرسة هي البيت الثاني للطفل، وتكون بيئة محسنة معززة للبيئة البيتية، فإذا كانت الأجواء التربوية سليمة كان الجو ايجابياً، أما إذا سادت أجواء التشاحن والاضطراب بين المعلمين والإدارة من جهة أو بين المعلمين أنفسهم، أو بين المعلمين والتلاميذ؛ نتيجة جهل هؤلاء المعلمين لاعتماد الطرق السليمة، وعدم الإلمام الكافي بعلم النفس المدرسي، فيعامل التلاميذ بعقلية تقليدية تذهب الثقة بين المعلم والتلميذ، وينشأ نتيجة ذلك اتجاهات سلبية نحو المعلم والمدرسة؛ مما يتسبب في تدني التحصيل.

وقد يلجا بعض المعلمين لاستخدام العقاب البدني، مما يتسبب في نفور التلاميذ من المعلم والمدرسة وخوفهم، مما يجعلهم يتأخرون عن المدرسة أو يهربون، هذا بدوره يؤدي لنتائج عكسية تماماً. ولا تنس أن المعلم هو المتغير الأكثر تأثيراً في تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسي (دسوقي، 1991).

وقد بين أبو حطب في دراسته المنشورة (1974) انه حين يتوحد (يتقمص) التلميذ مع معلمه على درجة عالية من الدفاء فان التلميذ يكون اكثر استعداداً لتمثل قيمة، كما يصبح اكثر واقعية للتعلم، وبالتالي الحصول على مستوى أعلى من التحصيل الأكاديمي (أبو حطب، صادق، 1980). والمعلم هو القدوة التي يقتدي بها الطالب، فإذا أحب الطالب معلمه ووجد فيه الموجه والمرشد، والأخ، والأب، والصديق كان تقبله أكثر للدراسة، والعكس من ذلك يسبب تدني تحصيله. كما أن غياب الوسائل التربوية، وقلة تنوعها وجودتها تنعكس سلباً على دافعيه الطفل، إذا أجواء المدرسة تسهم إلى حد بعيد في دفع الطفل إلى التحصيل والتقدم، وبالمقابل تعمل على تفتيرهم وتأخرهم إذا أسئ استخدام الطرق التربوية السليمة.

والمنهج المدرسي الذي يهتم بميول ورغبات الأطفال ويشبع حاجاتهم يسهم في تقدمهم، وبالعكس ذلك يتسبب في تدني التحصيل والتأخر الدراسي، ومن العوامل المدرسية التي تساهم في التخفيف والقضاء على التأخر الدراسي قلة عدد الطلبة في الصفوف، والتهوية، الإضاءة،

وتجانس الطلبة، والمعلم المنتمي لمهنته المحب لها، والمتقف الذي يمتلك الأساليب المتنوعة، المطلع على ما هو جديد والإدارة الناجحة المتعاونة.

### سمات المتأخرين دراسياً:

#### 1- السمات الجسمية:

يظهر الأطفال المتأخرون دراسياً تبايناً في نموهم الجسيمي مقارنة مع الأطفال العاديين، فهم أقل طولاً، وأثقل وزناً، وأقل تناسقاً، كما ويحتمل انتشار ضعف السمع وعيوب الكلام وسوء التغذية، ومرض اللوزتين، والغدد، وعيوب الابصار اكثر من العاديين (الزبادي، 1991م) ويذكر فيذرستون (Featherston) إن أهم ما يميز المتأخرين دراسياً من الناحية الجسمية هو نموهم بالنسبة للمتوسط منهم، فهم اقل من أقرانهم العاديين طولاً، واثقل وزناً، ويعانون من ضعف السمع، وصعوبة النطق، وسوء التغذية، وضعف الشم، والتذوق، والبصر (عبد الرحيم، 1980).

ويلاحظ أن كثيراً منهم أصيب ببعض الأمراض قبل دخولهم المدرسة.

#### 2- السمات العقلية:

منها ضعف الذاكرة والنشئت، وفي الغالب يميل إلى الأشغال اليدوية، فلا طاقة له على حل المشكلات العقلية أو المسائل التي تتطلب تفكيراً مجرداً، وبطء التعلم. وأكثر ما يميز المتأخرين هو عدم القدرة على التركيز، والانتباه، والتفكير المجرد، والربط بين الأفكار والحركات العصبية، والبرودة، والحقد، والاكتئاب، وعدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية، إضافة إلى ذلك فهم يتميزون بالكبت، والانفعالات واللامبالاة، والانسحاب، عند مواجهة المشكلات، وانخفاض مفهوم الذات، واتباع أهداف أكاديمية خارج نطاق قدراتهم، وأهم أقل نضجاً، وأقل ثقة بالنفس، وأقل جدية في اهتماماتهم (الزيود، 1989)، (الموجود في أحمد، 1994).

#### 3- السمات الانفعالية:

المتأخرون دراسياً يميلون إلى العدوان على السلطة المدرسية، ويتسمون بالاكتئاب والقلق، ويسترسلون في أحلام اليقظة، ويعانون من اضطراب انفعالي. وتشير الأبحاث إلى وجود عادات سلوكية منتشرة بين المتأخرين دراسياً نتيجة الاضطرابات الانفعالية خاصة في هذه المرحلة الأساسية الدنيا، كالتبول اللاإرادي، وقضم الأظافر، كما أنهم يتميزون بالاتجاهات السلبية نحو المجتمع، وذلك نتيجة للإحساس بالفشل، والشعور بالنبذ من المدرسة والمنزل والأقران، مما يؤدي إلى عدم تقبل الذات، ثم الإحباط واليأس (حسين، 1986)، (الموجود في أحمد، 1994).

أما الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يتميزون بأنهم أكثر استقراراً في عواطفهم، وانفعالاتهم من ذوي التحصيل المنخفض (المعايطة، 1992).

ويشير ولارد (Willard) إلى أن التلاميذ المتأخرين يتميزون بعدد من السمات الانفعالية منها: عدم الاستقرار الانفعالي، والخجل والخوف، والانسحاب والمسايرة، والقدرات المحددة في توجيه الذات، والانطواء والكسل الذي قد يرجع إلى الانطواء الاجتماعي (معايطة، 1992).

#### 4- السمات الاجتماعية:

يعتبر الشعور بالدونية والانسحاب، والشعور بالعداء والاعتراض، من أهم السمات الشخصية والاجتماعية للمتأخرين دراسياً (عبد الرحيم، 1980). ومن السمات الاجتماعية أيضاً عدم الاهتمام بالعادات والتقاليد، ولا يشعرون بالولاء للجماعة، ولا يتحملون المسؤولية، صداقاتهم متقلبة لا تدوم كثيراً، أقل تكيفاً مع الرفاق والمجتمع، تنقصهم سمات القيادة، ويسهل انقيادهم نحو الانحراف، وتقلبهم من الوجهة الانفعالية يزيد من فرص انحرافهم.

في النهاية فإن أهم سمات التلاميذ المتأخرين دراسياً البطء في تعلم بعض المباحث الدراسية أو كلها، ويزداد تأخرهم كل سنة مقارنة مع زملائهم المتفوقين. وباستطاعتهم إنهاء المرحلة الأساسية وحتى الثانوية، لكن عدداً كبيراً منهم يترك المدرسة ويلتحق ليعمل خارج مدرسته، ويعيش حياة عادية، والمشكلة تظهر أثناء وجودهم في المدرسة فقط، أما خارج المدرسة فهم عاديون متكيفون في ممارسة حياتهم (دليل التربية الخاصة، 1993).

#### طرق علاج التأخر الدراسي:

يختلف علاج الطفل المتأخر دراسياً باختلاف السبب الذي ينتج منه هذا التأخر، لذا يجب أن تصل أولاً إلى هذا السبب، وتعالجه ما أمكن، أو نستخدم التوجيه السليم تبعاً لقدراته الموجودة إذا لم يكن لإزالة السبب سبيل.

وإذا عرفنا السبب وتمت معالجته يسهل علينا إزالة التأخر، والأخذ بيد الطفل نحو مستقبل أفضل هذا إذا كان السبب أنياً، وتعليم الطفل المتأخر ينبغي أن يشتمل على طرق خاصة غير التي تستعمل مع الطفل العادي، أما إذا كان التأخر نتيجة الضعف العقلي، فيفضل أن نوجهه نحو حرفة بسيطة. ويمكن تقسيم مرحلة العلاج إلى ثلاث مراحل:

#### 1- المرحلة الوقائية:

وهي تهيئة الجو المناسب للتعليم، مثل: توفير الإضاءة المناسبة، والتهوية الجيدة، الهدوء اللازم في الصف، وتوفير الكتب والمستلزمات الضرورية، والتشويق الجيد، والتقويم



المناسب، والتحضير والتخطيط المرن الفعال، وضبط المحفزات التي تجذب انتباه الطفل، وتنوع الأنشطة وتحضير الوسائل الجيدة المناسبة، وتوزيع الوقت، وتنوع الأسلوب، وحفظ النظام، وتأمين الألعاب التربوية.

## 2- المرحلة البنائية (التكوينية):

وتتم هذه المرحلة أثناء الحصة الصفية أو أثناء العمل وهي:

التركيز على الحروف والمقاطع، وتركيبها، والتمييز بين الحروف المتشابهة والحركات، ودمج المهارات القديمة مع الجديدة، وإجراء بعض التدريبات والأنشطة، وتفسير المفاهيم الصعبة، وربطها بالواقع، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتوزيع الاهتمام بينهم، واستخدام التعزيز، والإثارة والتشويق، والتغذية الراجعة، واحترام شخصية الطفل، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، والأنشطة الفاعلة، والأسئلة المثيرة للتفكير، وتشجيع التعبير الحر.

ربط الدرس بالواقع والمواد الأخرى، والتعلم من السهل إلى الصعب، وإقامة برامج خاصة للمتأخرين دراسياً، أوراق عمل تناسب المستويات.

## 3- المرحلة العلاجية:

وهذه المرحلة تبدأ بعد حصر سبب التأخر ووضع الخطط اللازمة للعلاج وهي:

متابعة الطفل مع الأهل والمرشد التربوي، ومتابعة الواجبات المنزلية، وتدريب المواد الصعبة والعلمية في بداية اليوم الدراسي، والتقرب من التلميذ؛ ليشعر أن المعلم موجه، وصديق ومرشد، والتعزيز المستمر، وتعليم الأفراد، وتكوين صفوف تقوية، والتعامل مع الطالب حسب قدراته، والاهتمام بالمستويات الثلاثة، ووضع الخطط العلاجية المناسبة حسب نوع التأخر وسببه الذي حدده مسبقاً، وتلبية حاجات الطفل وميوله ورغباته ما أمكن.

ويضاف إلى كل ما سبق عدم إعطاء الطفل نصوصاً كثيرة في طور العلاج، لأن تعريضه للفشل عدة مرات يقتل الطموح في نفسه، وفقدان النجاح عدة مرات يتسبب في عدم الإقدام والخوف من فشل جديد وأخيراً يجب التركيز على استخدام الألعاب التربوية المزدوجة الفائدة، (تصريف نشاط، وإكسابه دروساً في نفس الوقت).

## الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث على الأدب التربوي، تبين أن هناك دراسات كثيرة اهتمت بالتأخر الدراسي، وهي دراسات تتعرض لمراحل تعليمية مختلفة. وقد قام الباحث بحصر معظم الدراسات التي تمت لبحث مشكلة التأخير الدراسي والأسباب المؤدية إليها، خاصة في المرحلة الأساسية، وفيما يأتي عرض لأهمها:

### - الدراسات العربية :-

#### - دراسة العلاف ، (1976)

هذه الدراسة بحثت في الأسباب والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بكل من التأخر والتفوق في القراءة بالمدرسة الابتدائية . وللبحث هدفان : الأول : نظري يتلخص في محاولة فهم ظاهرتي التأخر والتفوق ، وذلك بالتعرف على المتغيرات التي ترتبط بها وفهمها. والثاني : قد يساعد هذا الفهم على توفير ظروف أفضل لرفع مستوى التعليم. أما أسئلة الدراسة فكانت :-

هل هناك اختلاف بين المتأخرين والمتفوقين في القراءة من حيث الذكاء ؟ والنتيجة أنه وجد اختلاف بين المتأخرين والمتفوقين في القراءة بالنسبة للذكاء لصالح جماعة المتفوقين. هل هناك اختلاف بين المتأخرين والمتفوقين من حيث التكيف الشخصي والاجتماعي ؟ والنتيجة أنه من حيث التكيف فالمتأخر يعاني من عدم تكيفه العام سواء الشخصي أو الاجتماعي.

وبالنسبة للمشكلات الخاصة بالصحة ، فقد تبين أن المتأخرين يعانون من المشكلات الصحية أكثر من المتفوقين ، وأيضاً المتأخرات يعانين من مشكلات صحية أكثر من المتفوقات. أما في مجال المشكلات الخاصة بالعلاقات مع الآخرين ، فقد تبين أن المتأخرين يتعرضون لمشاكل أكثر من المتفوقين بالنسبة لعلاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين ، وكذلك تتعرض المتأخرات لمشاكل مع الآخرين أكثر من المتفوقات .

وأيضاً كانت النتائج الخاص بمجال المشكلات الخاصة بالمدرسة كالتالي : المتأخرون والمتأخرات تقابلهم مصاعب ومشاكل أكثر - داخل المدرسة - من التي تقابل زملاءهم المتفوقين .

وأيضاً كانت نتائج المشاكل الخاصة من مشكلات نفسية أكثر لدى المتأخرين والمتأخرات من المتفوقين والمتفوقات .

وحتى المشاكل الخاصة بالمنزل والمتاعب كانت أكثر عند المتأخرين والمتأخرات دراسياً من المتفوقين والمتفوقات دراسياً.

هل هناك اختلاف بين المتأخرين والمتفوقين من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي؟ والجواب هو أن جماعة المتفوقين يتميزون عن المتأخرين بارتفاع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي الذي يساعد بدوره على تقدمهم بالدراسة.

هل هناك علاقة بين إمكانيات المدرسة والتأخر والتفوق؟ والنتيجة أنه تبين أن هناك علاقة بين إمكانيات المدرسة والتأخر والتفوق في القراءة، بمعنى أنه كلما كانت الإمكانيات مناسبة، ساعدت على تفوق الأطفال في الدراسة والعكس صحيح.

ففي هذه الدراسة نجد أن البعد النفسي الاجتماعي له أثر كبير على التأخر الدراسي.

#### - دراسة حبش (1977) :

قامت بدراسة هدفها التعرف على الأنماط الشخصية التكيفية التي تميز الطلبة ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض، باستخدام عينة من طلبة المدارس الثانوية في محافظة عمان.

كانت أداة الدراسة قائمة منسوتا الإرشادية-لقياس الأنماط الشخصية التكيفية والعلامات المدرسية لتقييم أفراد العينة إلى مجموعتين: مجموعة ذات التحصيل المنخفض ومجموعة الطلبة ذوي التحصيل المرتفع. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفاً من الطلبة ذات التحصيل المنخفض على المقاييس الشخصية التكيفية السبعة التي تتألف منها القائمة وهي: (القيادة، والطاعة، والتكيف للواقع، والمزاج، والإستقرار العاطفي، والعلاقات الأسرية، والعلاقات الاجتماعية) كما أشارت إلى أن مجموعة الذكور يختلفون في تكيفهم عن مجموعة الإناث، وكانت الإناث أكثر تكيفاً من الذكور على مقياس التكيف للواقع. ولدى مقارنة التحصيل الدراسي لكلا المجموعتين، تبين أن مجموعة التلاميذ العدوانيين أقل مستوى في القراءة والكتابة والدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات من مجموعة التلاميذ ذوي السلوك المقبول اجتماعياً.

#### - جابر وآخرون (1979) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم العوامل المرتبطة بظاهرة التأخر الدراسي في المدرسة الابتدائية المصرية، وتكونت عينة الدراسة من (400) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم اختيارهم من الربع الأعلى والربع الأدنى وفقاً لترتيب درجاتهم، كشفت الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والقدرة العقلية، ووجود علاقة سالبة بين عدد المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في مجال الصحة والعلاقات مع الآخرين، والمجال النفسي والأسري والمدرسي.

### - دراسة سلطان وآخرون (1979) :

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي وفق نظرة تكاملية يجمع فيها بين الخصائص الفردية أي استعدادات التلاميذ العقلية وخصائص الانفعالية ومشكلاتهم بل وخصائصهم الجسمية وبين النظرة البيئية أي اعتبار ظاهرة التأخر الدراسي تعود في بعض جوانبها إلى قصور في العملية التعليمية من جانب المدرسة والمناهج وطرق التدريس وإمكانيات المدرسة والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها التلاميذ .

شملت عينة الدراسة (3033) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي موزعين على الجنسين : ذكور (1716) وإناث (1317) وممثلين لمناطق جمهورية مصر العربية .  
وقد كشفت الدراسة عن :-

أ- إن للحالة الجسمية العامة ارتباطاً بالتحصيل الدراسي .  
ب- إن الذكاء له أثر في التحصيل المدرسي ، حيث تبين أن التلاميذ المتأخرين دراسياً يختلفون عن المتفوقين من الجنسين في القدرة على الفهم اللغوي وإدراك العلاقة بين الكلمات، واستنتاج المتعلقات وإدراك العلاقة بين الأشكال وإدراك العلاقات المكانية والفهم العام .

ج- إن متوسط المشكلات النفسية التي يعاني منها التلاميذ المتأخرون دراسياً أعلى من متوسط المشكلات النفسية التي يعاني منها المتفوقون وكذلك العلاقات المتصلة بالآخرين.  
د- إن نسبة الأمية بين آباء المتأخرين دراسياً أعلى منها بين آباء المتقدمين دراسياً كما تبين أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب كلما ارتفع مستوى تحصيل الأبناء .  
هـ- إن متوسط نسب النجاح التي تقل كثافة الفصول فيها 50 تلميذاً أعلى من نسب النجاح في المدارس التي يزيد فيها معدل الكثافة عن 50 تلميذاً.

### - دراسة خير الله (1981) :

قام خير الله بدراسة (علاقة الجوانب النفسية من الشخصية بنواحي التحصيل لدى تلميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة).

هدفت الدراسة لبحث الكشف عن علاقة الجوانب النفسية من الشخصية بنواحي التحصيل لدى تلميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة ، وتكونت عينة الدراسة من (1092) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، موزعين إلى (589) للقرية و(505) للمدينة ، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث الأدوات التالية :-

أ- اختبار الذكاء المصور .

ب- استمارة بيانات أسرية عامة لجميع الآباء (مدينة وقريه).

ج- اختبار الشخصية للأطفال .

وقد توصلت الدراسة ، إلى أهمية التوافق الشخصي والاجتماعي للتلميذ وما من أثر إيجابي في تحصيله الدراسي . وعلى ضوء ما كشفت عنه النتائج ، فإن التوافق ظاهرة نفسية - اجتماعية تزداد وتقل تبعاً لتماسك الروابط الاجتماعية .

وأوصى الباحث بضرورة أن يكون مدرسو الأطفال ذوي خبرة كبيرة في التربية الاجتماعية وأساليبها وقادرين على تنمية الاتجاهات الإيجابية بين التلاميذ ، أكثر من إهتمامهم بالنواحي الأكاديمية وتحصيل المعارف والمعلومات .

- دراسة منسي (1981) :

قام بدراسة بعض العوامل المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية، بهدف تحديد العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي من خلال مقارنة بين مجموعتي متأخرين ومتفوقين دراسياً من التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: المجموعة الأولى تضم (100) تلميذ وتلميذة من المتأخرين دراسياً، أما المجموعة الثانية فتضم (100) تلميذ وتلميذة من المتفوقين دراسياً، وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء، وقائمة المشكلات، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فضلاً عن محك التحصيل من خلال الدرجة الكلية على الاختبار، وبينت نتائج الدراسة أن مجموعة المتفوقين دراسياً تميزوا بأنهم أعلى في مستوى الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، في حين تميز المتأخرون دراسياً بشيوع مشكلات صحية واجتماعية وثقافية .

- دراسة علوان (1984) :

قام بدراسة التأخر الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بهدف فحص العلاقة بين التأخر الدراسي وبعض المتغيرات المنزلية والصحية والمدرسية وبعض الجوانب الاجتماعية للتلميذ ، وتكونت العينة من (509) تلميذاً (257) ذكراً و(252) إناثاً بالصف الرابع الابتدائي تتراوح أعمارهم بين 9-10 سنوات، ومنها تم تحديد مجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً والتي بلغت (45) تلميذاً وكذلك المتأخرات دراسياً وعددهن (55) تلميذة بناء على المتوسطات . وشملت أدوات الدراسة اختباراً للذكاء المصور ، واختباراً للتحصيل في القراءة ، واختباراً للتحصيل في الحساب ، واستمارة قياس المتغيرات الأساسية . وكشف النتائج عن وجود علاقة دالة احصائياً بين التأخر الدراسي وبين كل من نوعية عمل الوالدان ومستوى تعليم الوالدين والخلافات الأسرية وتوافر مكان للإستذكار ومستوى سكن

الأُسرة ووفاة أحد الوالدين وعمل الابن عند مستوى (0.01) ، وعن وجود علاقة دالة احصائياً بين التأخر الدراسي وبين كل من عدم المشاركة في ا لنشاط المدرسي وعلاقات التلميذ مع أخواته والخلافات مع الأصدقاء من أبناء الجيران ، وعدم الاعتماد على النفس والخلافات العائلية وعن وجود علاقة بين التأخر الدراسي والظروف المدرسية ( مثل صعوبة الكتب المدرسية ، وصعوبة الإمتحانات ، وازدحام الفصول ، وانعدام الصلة بين المدرسة والمنزل ... ) عند مستوى (0.01) .  
وعن وجود علاقة بين التأخر الدراسي والظروف الصحية عند مستوى (0.01) .

#### - دراسة الطحان 1984 :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الخصائص الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين ، وقد شملت عينة الدراسة (77) طالباً متأخراً دراسياً في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية لست مدارس من أصل (22) مدرسة ابتدائية في مدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة . وكشفت النتائج عن :-  
أ- أن نسبة عالية جداً من المتأخرين دراسياً ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي منخفض حيث بلغت هذه النسبة (62.33%) .

ب- إن معظم أفراد العينة (من المتأخرين دراسياً) ينتمون إلى أسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي دون الوسط حيث بلغت نسبتهم (61%) .

ج- إن (78%) من أفراد العينة لا يعاملون معاملة تتسم بالاستقلالية ، كما تبين أن (36%) فقط من أفراد العينة ينعمون بتنشئة أبوية تتسم بالتسامح و(30%) يعانون من تنشئة ديكتاتورية و (6.5%) فقط ينعمون بالديمقراطية و (63.5%) ينعمون بتنشئة تتراوح بين الديكتاتورية والديمقراطية ، كما تبين أن (9%) منهم يعاملون معاملة تتسم بالحماية الزائدة وهناك (66%) يعاملون معاملة متوسطة تتأرجح بين الحماية الزائدة والإهمال .

د- إن أفراد العينة يعانون من بعض المشكلات المتصلة بالجوانب النفسية والجسمية (العقلية والانفعالية) والأسرية والمدرسية.

#### - دراسة الصفتي (1987) :

هدفت الدراسة إلى معرفة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المقيمين بقرى الأطفال (المحرومين أسرياً) والمقيمين مع أسرهم . شملت عينة الدراسة مجموعتين من تلاميذ المرحلة الابتدائية المسجلين بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي . المجموعة الأولى تكونت من التلاميذ المقيمين في قرى الأطفال وقد بلغ عددها (116) تلميذاً (ذكور وإناث) ، والمجموعة الثانية تكونت من

التلاميذ المقيمين مع أسرهم وبلغ عددها (136) تلميذاً (ذكوراً وإناث) . ولتحقيق الأهداف

قام الباحث باستخدام عدة أدوات منها :-

أ- سجلات التلاميذ الرسمية بالمدارس .

ب- اختبار الذكاء المصور .

ج- اختبار كاليفورنيا لشخصية الأطفال .

وقد بينت الدراسة النتائج التالية :-

1- إن الأطفال المقيمين في قرى الأطفال كانوا أقل في توافقهم الاجتماعي من نظرائهم

المقيمين مع أسرهم .

2- إن الأطفال المقيمين في قرى الأطفال كانوا أقل في توافقهم العام من نظرائهم

المقيمين مع أسرهم .

وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في برامج الصحة النفسية والاجتماعية التي تتبعها

قرى الأطفال (SOS) في رعاية هؤلاء الأطفال المحرومين أسرياً .

- دراسة نزال وصبري (1990) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية الدنيا في مخيم (الوحدات) في عمان. وعينة الدراسة تكونت من (34) معلماً

ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة المكون من (104) معلماً ومعلمة . وكانت

أداة الدراسة استبانة فيها (37) مشكلة حددت الإجابة عليها وفق سلم ليكرت الخماسي

المتدرج من درجة كبيرة جداً إلى درجة ضعيفة جداً . وبعد توزيع الإستبانة على أفراد

العينة وتفرغ الإجابات تبين ما يلي :- 1- أن نسبة مئوية متدنية من أفراد العينة قد

أفادت بشيوع (15) مشكلة بدرجة كبيرة جداً ، وأن هذه النسبة تراوحت بين (18.18%)

في أعلى مستوى لها ، وذلك في مشكلة (حب التملك) أو الاستحواذ وكان أدنى مستوى هو

(2.94%) ، وذلك في مشكلتي (عدم إطاعة التعليمات المدرسية) و(عدم الاكتراث بالدرس)

. 2- إن نسبة الذين أجابوا بشيوع مشكلات سلوكية بدرجة كبيرة بين تلاميذهم تراوحت

بين (42.22%) في أعلى مستوى لها وذلك في (مشكلة حب الاستحواذ) إلى أدنى مستوى

وهو (6.6%) وذلك في مشكلة السرقة ، وكان عدد المشكلات التي ظهرت بدرجة كبيرة

(27) مشكلة . إن نسبة الذين أجابوا بشيوع المشكلات السلوكية بدرجة متوسطة تراوحت

بين (57.14%) في أعلى مستوى لها ، وذلك في مشكلة (عدم مراعاة الذوق في المظهر

والملبس) إلى أدنى مستوى وهو (21.21%) في مشكلة (ضعف التحصيل بشكل عام )

. وكانت نسبة الذين أفادوا بشيوع المشكلات السلوكية بدرجة ضعيفة تتراوح بين

(57.27%) في أعلى مستوى لها ، وذلك في (مشكلة ضعف التحصيل بشكل عام) إلى

(12.12%) (في مشكلة حب الاستحواذ) إن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين أفادوا بشيوع المشكلات السلوكية بدرجة ضعيفة جداً تتراوح بين (65.62%) في أعلى مستوى لها ، وذلك في (مشكلة قضم الأظافر) إلى (3.03%) في أدنى مستوى وذلك في مشكلة (حب الاستحواذ) .

#### - دراسة رويش (1990) :

قام بدراسة بعض الأساليب المعرفية والتوافق النفسي لدى التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسياً في المدرسة الابتدائية، بهدف معرفة الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسياً والعاديين في الأساليب المعرفية، وفي مستوى التوافق النفسي . وقد وصل عدد أفراد عينة الدراسة إلى (216) تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي، واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي ، اختبار سرس اللينان في القراءة الصامتة ، اختبار الشخصية للأطفال ، اختبار تزاوج الأشكال المألوفة لقياس أسلوب الاندفاع التربوي- المعرفي عند الأطفال ، واختبار تكوين المدركات . وتبين من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسياً وبين أقرانهم من العاديين وذلك على مقياس أسلوب الاندفاع التربوي- المعرفي ، وكذلك بالنسبة للأداء على اختبار أسلوب تكوين المدركات ، في حين بينت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسياً وبين أقرانهم من العاديين ، وذلك على مقياس أسلوب الاندفاع التربوي- المعرفي ، وذلك على مقياس التوافق النفسي لصالح العاديين ، فقد ظهرت فروق بين المجموعتين بالنسبة لأبعاد التوافق الثلاث ، فكانت قيمة (ت) كلها دالة عند مستوى (0.05) ، وبالنسبة للتوافق الشخصي وعند مستوى (0.01) وللتوافق الاجتماعي والتوافق النفسي العام .

#### - الزوي وآخرون (1992) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية للتأخر الدراسي لدى مرحلة التعليم الأساسي ، وتألفت عينة الدراسة من (535) معلماً ومعلمة وولي أمر، منهم (430) معلماً ومعلمة ببلدية بنغازي، و (105) ولي أمر. وبينت الدراسة أن أكثر العوامل المؤدية للتأخر الدراسي هي: عدم متابعة الأسرة لتحصيل واجبات أبنائها، ونقص المعلمين المؤهلين ، والتأثر برفاق السوء، وعدم تلبية أولياء الأمور الدعوة للحضور إلى المدرسة، وضعف في العمليات العقلية، وانشغال التلميذ بأعباء غير الدراسة، والهروب من المدرسة، وازدحام الفصول، والسرحان، والترفيه الآلي، وسوء استخدام الوسائل الترفيهية، وكثرة المشاحنات بين أفراد الأسرة، وعدم استيعاب بعض التلاميذ للمنهج المدرسي، وكراهيتهم لبعض المواد، وقلة استخدام الوسائل التعليمية، وكثرة غياب المعلمين، وعدم توفير الكتب في موعدها، انشغال الأم خارج البيت، والنسيان، وقلة



الحوافز، وغياب أحد الوالدين أو كليهما، وعدم مراعاة الفروق الفردية، وكثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسي، وقلة الدورات للمعلمين، والخوف من الكلام أمام الزملاء نتيجة لعيب في النطق، وكرهية التلميذ للجو المدرسي.

#### - دراسة أحمد (1994) :

تهدف هذه الدراسة للتعرف على السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية، ولتحقيق الأهداف استخدم الباحث عدد من الاختبارات الإحصائية منها (T.Test) وتحليل التباين الأحادي والتصميم التبايني الأحادي للمقياس المعاد. وقد كشفت النتائج (1) أن هناك فروقاً تعزى إلى الجنس، وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي (2) فيما أشارت النتائج إلى ما يخص تحديد السمات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً والتي تعزى إلى المتغير الأول وهو الجنس والمتغير الثاني وهو سنوات الخبرة، أما المتغير وهو المؤهل العلمي فقد جاءت النتيجة متفكة وصحة الفرضية. أما الفرضية الثالثة، فقد كشفت النتائج عدم صحتها بما يخص تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً التي تعزى إلى المتغير الأول وهو الجنس، والمتغير الثاني وهو سنوات الخبرة والمتغير الثالث وهو المؤهل العلمي. أما الفرضية الرابعة فقد كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأبعاد الثلاثة للسمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً (العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية)، ومن وجهة نظر المعلمين. كما تبين أن السمات العقلية الأكثر ارتباطاً ثم النفسية والاجتماعية، أما الجسمية أضعف ارتباطاً بالتأخر الدراسي.

#### - دراسة سلوى (1995) :

العلاقة بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتأخر الدراسي". هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مستوى تعليم الوالدين على التأخر الدراسي. ومدى ارتباط الحالة المهنية لرب الأسرة بالتأخر الدراسي. ومدى تأثير دخل الأسرة في التأخر الدراسي. ومدى ارتباط الحالة السكنية بالتأخر الدراسي. ومدى تأثير أجهزة وأدوات الثقافة المتوفرة في المنزل على التأخر الدراسي. وقد بلغ حجم العينة (200) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية بمحافظة الدمازين، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية مقيدة، وهم طلاب الصف الثاني ثانوي للعام الدراسي (95/94). ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة، استبانة التأخر الدراسي، واستبانة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الوالدين والتأخر الدراسي، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة السكنية والتأخر الدراسي.

#### - دراسة ناهد (1997) :

" التأخر الدراسي في مرحلة تعليم الأساس وعلاقته بالتوافق الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بمحافظة أم درمان " .

هدفت الدراسة إلى تحليل مشكلة التأخر الدراسي والكشف عن جوانبها المختلفة ، والوقوف على العوامل التي تتداخل في إحداثها ومعرفة مدى تأثير التوافق الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التأخر الدراسي . وتكونت العينة من (200) تلميذ وتلميذة من الصف الثامن لمرحلة الأساس في محافظة أم درمان . واستخدمت الباحثة لتحقيق ذلك اختيار التوافق الدراسي لمحمود الزبدي . ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي لإبراهيم قشقوش . وأظهرت النتائج ما يلي :-

- 1- غير المتأخرين دراسياً أكثر توافقاً دراسياً من المتأخرين .
- 2- لا توجد فروق في المستوى الاجتماعي والاقتصادي بين التلاميذ المتأخرين وغير المتأخرين .
- 3- التلاميذ أكبر توافقاً من التلميذات ( من أفراد عينة المتأخرين دراسياً) .
- 4- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي ودرجاتهم على مقياس الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرهم .

- دراسة عبد الرحيم (1998) :

" التأخر الدراسي في مادة الرياضيات بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلم والتلميذ في ولاية الخرطوم " . هدفت الدراسة معرفة العوامل والأسباب التي تؤدي إلى التأخر الدراسي لمرحلة الأساس وذلك من وجهة نظر المعلم والتلميذ . تكونت العينة من (300) تلميذاً ، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية . استخدمت الباحثة الإستبانة لجمع المعلومات من التلاميذ والتلميذات ، كما وجهة إستبانة أخرى للمعلمين ، إضافة إلى المقابلة التي أجرتها مع المشرفين (الموجهين) . وأظهرت النتائج أنه :-

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ والتلميذات في العوامل التي تؤدي إلى التأخر الدراسي .
- 2- وجود معلم مدرب مؤهل في مرحلة الأساس من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل عموماً ومادة الرياضيات خصوصاً .
- 3- ثقافة واتجاه ومستوى تعليم الوالدين من أكثر العوامل التي تؤثر على التأخر الدراسي في مرحلة الأساس .

4- تؤثر المدرسة تأثيراً فعالاً في نسبة تحصيل التلميذ .

يؤثر محتوى المنهج على نوع التحصيل سلباً وإيجاباً .

- دراسة أبو مصطفى (1999) :

قام الباحث بدراسة العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية - في محافظات غزة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي شيوعاً لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، والكشف عن الفروق المعنوية بين كل من الجنسين في العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي ، وأطفال كل من الصفوف الدنيا - الأول والثاني والثالث - والعليا - الرابع والخامس والسادس - في العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي ، والجنسين في مجالات العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي وشملت عينة الدراسة (297) معلماً ومعلمة .

واستخدمت إستبانة العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أطفال المرحلة الأساسية في محافظات غزة كما يراها المعلمون والمعلمات .

وأظهرت النتائج أن أكثر العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي شيوعاً لدى أطفال المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث ، هي نظام الترفيه الآلي ونسبته المئوية (81%) ، ثم الكثافة الصفية ونسبته المئوية (76%) ، الضعف في التحصيل الدراسي التراكمي نتيجة الإنتفاضة ونسبته المئوية (75.1%) ، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في العوامل النفسية ، العقلية ، الأسرية ، الاجتماعية ، المدرسية ، في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين مرتبطة بالتأخر الدراسي ، كما أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال كل الصفوف الدنيا والعليا في العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي ، وكشفت الدراسة أيضاً أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين الجنسين في العوامل الجسمية لصالح الذكور .

#### - دراسة أبو ناهيه (1999) :

قام الباحث بدراسة مقارنة لبعض متغيرات النفسية المرتبطة بالتأخر والتفوق الدراسي في المرحلة الإعدادية بقطاع غزة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في بعض المتغيرات النفسية (التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي ، والاتجاهات نحو الدراسة ، الذكاء ، الطموح الأكاديمي ، المسؤولية عن التحصيل بين المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً من قبل طلبة المرحلة الإعدادية بغزة).

وتكونت عينة الدراسة من (225) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة غزة (120) طالبة (105) طالباً . ولتحقيق ذلك استخدم الأدوات التالية :-

مقياس الطموح الأكاديمي للمرحلة الثانوية ، واختبار الشخصية للأطفال ، واختبار الذكاء المصور ، مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة ، ومقياس المسؤولية عن التحصيل ، ودرجات التحصيل الدراسي .

وقد أظهرت النتائج :-

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين في الاعتماد على النفس ، والإحساس بالحرية الشخصية ، والتوافق الشخصي العام ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً من الجنسين في المعايير الاجتماعية .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين في تجنب التأخير، وطرق العمل ، والرضى عن المعلم ، وتقبل التعليم ، والإتجاه الدراسي العام .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين في الذكاء .

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين في الطموح الأكاديمي .

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين في المسؤولية عند الجنسين ، وبالنسبة لنتيجة التفوق الدراسي والتوافق الشخصي ، يقول الباحث : يمكن تفسير هذه النتائج بأن الفرد تتوفر لديه درجة عالية من الاعتماد على النفس والإحساس بالحرية الشخصية ، ويكون لديه ثقة بقدرته بالقيام بالأعمال الأكاديمية المدرسية على أحسن وجه ، فهذه المشاعر تتعكس بصورة واضحة في إحساسه بالحرية والاستقلال الشخصي ، وبالتالي التفوق في دراسته .

6- أما عن التفوق الدراسي والتوافق الاجتماعي ، فيفسر الباحث هذه النتيجة على أساس أن الطلاب المتفوقين لديهم علاقات طيبة مع أفراد أسرهم ومع زملائهم ومعلميهم داخل المدرسة ، ومع أفراد المجتمع بصفة عامة ويشعرون في نفس الوقت بأجواء اجتماعية مفعمة بالوئام والحب والألفة ، أكثر مما يشعر الطلاب المتأخرين دراسياً ، فإن المتفوقين دراسياً تتخفف لديهم درجات التوتر والصراع النفسي وهذا يبدو واضحاً في ارتفاع درجاتهم ومستوى تحصيلهم الدراسي .

7- أما بالنسبة للتفوق الدراسي والذكاء - فهناك علاقة وثيقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي ، بحيث أنه كلما ارتفع ذكاء الطالب ارتفع مستوى تحصيله الدراسي ، فإن هذه النتيجة كانت متوقعة .

- دراسة سعيد (2001) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل والمتغيرات الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي . وقد بلغ عدد عينة الدراسة (120) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم من تلاميذ وتلميذات الصف السابع بمرحلة الأساس بواقع (60) تلميذاً و(60) تلميذة . ولتحقيق الأهداف استخدمت الباحثة اختيار

المصفوفات المتتابعة وإستبانة العوامل والمتغيرات الأسرية وهي من تصميم الباحثة .  
وأظهرت النتائج ما يلي :-

1- توجد علاقة ارتباطية بين التأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس ومستوى تعليم  
الأم

2- توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة  
الأساس .

3- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الحالة السكنية للأسرة والتأخر الدراسي لدى  
تلاميذ مرحلة الأساس .

4- لا توجد علاقة ارتباطية بين العلاقة وبين الوالدين واهتمام وتشجيع كلٍ منهما للابن -  
الابنة للاستذكار والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس .

5- لا توجد علاقة ارتباطية بين وجود الأجهزة والأدوات الترفيهية والتثقيفية بالمنزل  
والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس ، عدى جهاز التلفزيون .

6- أ- لا توجد علاقة ارتباطية بين توفير الأسرة لمستلزمات الدراسة (كراسات وأقلام  
وكتب مدرسية وجبة الإفطار ومصروفات دراسية ) والتأخر الدراسي لدى تلاميذ  
مرحلة الأساس .

ب- توجد علاقة ارتباطية بين توفير الأسرة مصروف يومي للتلميذ والتأخر  
الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس .

7- أ- لا توجد علاقة ارتباطية بين تشجيع الأسرة للابن - الابنة للاشتراك في  
مجموعات التقوية .

ب-توجد علاقة ارتباطية بين توفير الأسرة للدروس

#### - دراسة حماد 2001 :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الخصائص السلوكية لظاهرة التأخر الدراسي لدى  
فتيات منطقة شرق رام الله وتشمل هذه الخصائص الأبعاد التالية (الخصائص العقلية ،  
الخصائص الاجتماعية ، الخصائص النفسية ، والخصائص السلوكية الجسمية ) وترتيبها  
حسب درجة شيوها . شملت الدراسة جميع المعلمات اللواتي يدرسن المواد الأساسية بشكل  
تخصصي في مدارس الحكومة في قرى شرق رام الله وتحديداً الخط الشرقي . وكان عدد  
مجتمع الدراسة (88) . وللتعرف على الخصائص المرتبطة بالتأخر الدراسي من وجهة نظر

المعلمات ، قامت الباحثة بتطوير إستبانة مكونة من 44 فقرة واستخدمت احتساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية . وأظهرت النتائج ما يلي :-

- 1- إن التشتت وعدم الانتباه من العوامل المهمة للتأخر الدراسي .
- 2- يوجد تأثير واضح في الجوانب النفسية والاجتماعية في سن المراهقة لدى الفتيات على التأخر الدراسي ، وأن هناك فروق أقل بالنسبة للخصائص العقلية والنفسية تعزى لمتغير الخبرة .
- 3- إن العوامل الجسمية من الأسباب القليلة ، التأثير في التأخر الدراسي .
- 4- ضرورة توعية الأهل للمشاركة في العملية التربوية ، ورفع مستوى أهمية دعم الحرية للبنات للتعليم .

الدراسات الأجنبية

#### - دراسة سولي وديفين (Soli and Devin,1976) :

هدفت الدراسة للكشف عن السلوكيات المرتبطة بعملية التحصيل لدى ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في المرحلة الابتدائية، شملت العينة (312) تلميذاً من الصفين الثالث والرابع الابتدائي موزعين بواقع (165) تلميذاً من مرتفعي التحصيل و (147) تلميذاً من منخفضي التحصيل إذ قام الباحثان باستخدام بعض اختبارات التحصيل (اللفظي والرياضي). بعد استخدام تحليل خط الانحدار استطاع الباحثان التوصل إلى أن مرتفعي التحصيل أظهروا قدراً أكبر من التفاعل مع المدرس والزملاء مقارنة بذويهم من منخفضي التحصيل. أما منخفضي التحصيل فقد أظهروا قدراً أكبر من الامتثال، أو الإذعان، والتطوع وعدم الإصغاء والالتزام والوضوء واللعب والتفاعل السلبي مع الزملاء والإثارة الذاتية والنقلب حول المكان.

#### - دراسة بانريتي (Banreti,1978) :

قام بدراسة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بهدف معرفة الخصائص والاتجاهات التي يتميز بها المتأخرون دراسياً.

وتكونت عينة الدراسة من (538) تلميذاً (275) ذكوراً و (263) إناثاً من الصف

السادس الابتدائي، وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات كالتالي:

\* مجموعة المتفوقين دراسياً (التحصيل المرتفع).

\* مجموعة التحصيل المتوسط.

\* مجموعة المتأخرين دراسياً (التحصيل المنخفض).

وقد تبين من نتائج الدراسة أن المتأخرين دراسياً من الذكور كانوا أكثر شعوراً بالإحباط والإرهاق والرغبة في النوم أثناء النهار، وكانوا يجدون صعوبة في التركيز أثناء الإجابة على الاختبارات، وكانوا يفضلون مشاهدة التلفاز على القراءة، وهم أكثر ميلاً للعمل اليومي والاهتمامات غير الأكاديمية فضلاً عن كراهيتهم للمدرسة، وتدني مستويات طموحهم، أما بالنسبة للمتأخرين دراسياً من الإناث فقد كان تقديرهن لأنفسهن منخفضاً، وتوقعهن للفشل عالياً، وكانت علاقتهن بالآخرين سيئة.

- دراسة هندريكسون (Hendrikson, 1981) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعليم الخصوصي غير التقليدي على تلاميذ نفس العمر من التلاميذ ذوي التحصيل المتدني، شملت عينة الدراسة 2386 تلميذاً من ذوي التحصيل المتدني في موضوعي القراءة والرياضيات موزعين في تسعة صفوف دراسية بدءاً من الصف الأول وحتى الصف التاسع في محافظة (كاتسبرج) بولاية تنسي، وقام فريق مكون من مدرسين معتمدين ومساعدين محترفين مشرفين على البرنامج ومنفذين له حيث تم ترتيب مستوى مهارة متشابهة لجميع التلاميذ في نفس العمر ولمدة فصلين دراسيين متتاليين، وأشارت النتائج أن التعليم الخصوصي للمهارة المشابهة مع العمر نفسه هو أسلوب حيوي وفعال مع التلاميذ ذوي التحصيل المتدني، حيث أصبح أداء التلاميذ جيداً ومتساوياً، ولعل ذلك يرجع لعدة أسباب منها: الانتباه الفردي والقناعة الشخصية، والتغذية الراجعة الفورية والدورية.

- دراسة دير فنسكي وهارت، (Dervensky and Hart, 1983) :

قامت بدراسة الفروقات السلوكية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل لتلاميذ يدرسون في مدن داخلية (المدارس التي تأخذ شكل المدينة) وذلك من خلال مقارنتهم مع نموذج التعلم الأكاديمي المشغل الذي يشغل الطلبة في المهام الأكاديمية (Engaged academic + task). وبعد مراقبة (200) ملاحظة أثناء وبعد المهمات السلوكية ل (138) تلميذاً موزعين من الصف الأول وحتى الصف السادس في دروس القراءة والرياضيات، كشفت النتائج أن التلاميذ مرتفعي التحصيل ومنخفضيه في المدن الداخلية يقضون نسبة كبيرة من الوقت منهمكين في مهمات تعليمية، كما كشفت النتائج أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع يقضون وقتاً أطول من التلاميذ ذوي التحصيل المتدني في المهمات التعليمية.

دراسة أودم وشوجتري (Odem & Shoughnessy, 1989) :

قام الباحثان بدراسة دور عوامل الشخصية في التحصيل الأكاديمي للرياضيات ، باستخدام عينة مؤلفة من (21) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية (العليا) ومن ذوي التحصيل العالي في الرياضيات ، واستخدام مقياس كاتل للسمات الشخصية ، أشارت النتائج إلى أن ذوي التحصيل العالي في الرياضيات يتميزون بالثقة بالنفس والسيطرة والميل للتوكيد والجزم والاستقلالية والشجاعة كما أظهرت أن الذكور كانوا أكثر ودي وغير متحفظين بالمقارنة مع الإناث ، وان الإناث أكثر انفعالا ومغامرة وأكثر اجتماعية ومشاركة ، وأكثر شكا وعفوية ، وأكثر قلقا وفقدانا للأمن ، وذوات ضمائر حية ، وذلك مقارنة بالذكور .

- دراسة لاري وآخرون (Laureie, et.al,1990) :

قام لاري وآخرون بدراسة العوامل المرتبطة بالتأخر التحصيلي لدى تلاميذ المدرسة الأساسية . بهدف تحديد الخصائص المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي المنخفض والتحصيل الدراسي المرتفع ، حيث شملت عينة الدراسة (33) تلميذاً في الصف السابع ، وقد بينت نتائج الدراسة أن منخفضي التحصيل كانوا أقل من مرتفعي التحصيل ، وبدلالة إحصائية في الثقة بالنفس ، والاجتماعية ، والقدرة على التركيز ، والدقة في إدراك الذات ، والاجتهاد .

- دراسة لوري وجول وجون (Lauri, Joil, Joan, 1990) :

أجريت الدراسة على عينة من (23) طفلاً من طلبة الصف السابع أيضاً صنفوا إلى مجموعتين : مجموعة المتفوقين ومجموعة منخفضي التحصيل ، وقد أشارت النتائج إلى أن منخفضي التحصيل كانوا أقل من نظرائهم المتفوقين من حيث الثقة بالنفس ، والنضج الانفعالي، والاجتماعية، والقدرة على التركيز، والدقة في إدراك ذواتهم (التبصر الذاتي) والاجتهاد.

- دراسة كار وآخرون (Carr, et.al,1991) (الموجودة في غزال 2001) :

تهدف الدراسة إلى المقارنة بين المتأخرين دراسياً والعاديين دراسياً ثم التنبؤ بالأداء الأكاديمي . وشملت العينة :- (98) من المتأخرين دراسياً ، (102) من العاديين في التحصيل الدراسي . وتضمنت الأدوات ما يلي :- اختبار القدرة العامة (الذكاء) . السمات المكتسبة -احترام الذات- الوعي بالقراءة والأداء أثناء القراءة .وتوصلت الدراسة لمجموعة النتائج التالية :-

تم التمييز بين العاديين والمتأخرين دراسياً في مستوى التحصيل الدراسي على أساس متوسطات الفروق (Medandifferences) فيما يتعلق بتوظيف الجهد واحترام الذات ،



والوعي بأهمية القراءة ، وكذلك تمت المقارنة بين أفراد العينة في إستراتيجية الأداء ، وقد وطدت المكانة الثابتة للتحصيل للعلاقة بين السمات المكتسبة والقدرة العقلية العامة . وعلى النقيض من أفراد العينة المتأخرين دراسياً كان أفراد العينة من العاديين في تحصيلهم يربطون بين معرفتهم ومهاراتهم وبين معتقداتهم الموجهة ، التي يتميزون بها فيما يتعلق بأهمية الجهد الذي يبذل في تحديد شكل الأداء .

وقد تعرضت الدراسة إلى تفسير الأسباب الكامنة وراء إخفاق أفراد العينة من المتأخرين دراسياً في تنمية وتطوير وإثراء النسق الوظيفي لما وراء العمليات المعرفية أو على الأقل المستوى الجزئي - فقد تبين أن ذلك راجع لمعتقداتهم المكتسبة بشكل خاطئ وسالب .

#### - دراسة ميرل (Merrel,1991) :

هدفت الدراسة إلى معرفة الاختلافات بين التلاميذ ذوي العجز التعليمي، وذوي التحصيل المتدني وذوي التحصيل النموذجي من حيث القدرات السلوكية - الاجتماعية. شملت عينة الدراسة (120) تلميذاً موزعين على ثلاث مجموعات وبمعدل (40) تلميذاً لكل من التلاميذ ذوي العجز التعليمي، والتلاميذ ذوي التحصيل المتدني، والتلاميذ ذوي التحصيل النموذجي، وقد تم تصنيف التلاميذ من قبل معلمين باستخدام مقياس (Walker Mc connel) للقدرة الاجتماعية والتكيف المدرسي.

وأظهرت النتائج أن الطلبة ذوو العجز التعليمي ، وذوو التحصيل المتدني لديهم مستويات أدنى في القدرة الاجتماعية والتكيف السلوكي من الطلبة النموذجيين ، إلا أنه لم يكن هنالك فروق مهمة في التصنيفات بين الطلبة ذوي العجز التعليمي والطلبة ذوي التحصيل المتدني . وتعزز النتائج فكرة أن العجز في المهارات الاجتماعية تشكل صفة مهمة لمجتمع الطلبة ذوي العجز التعليمي، ولكن ليس واضحاً إذا كان العجز في السلوك الاجتماعي يشكل صفة تفرق بين طلبة العجز التعليمي من الطلبة غير المعوقين والذين هم أيضاً لديهم تحصيل أكاديمي متدنٍ.

#### - دراسة وليامز (Williams,1991) :

قامت بدراسة تحليلية مقارنة بين الطلاب المتأخرين دراسياً والعادين ذوي مستوى التعليم المنتظم، وتكونت عينة الدراسة من (134) طالباً، منهم (66) طالباً من المتأخرين، (68) طالباً من العاديين.

وبينت الدراسة أن الطلاب المتأخرين دراسياً حصلوا على مستوى أقل من الطلاب العاديين في المعدل الأكاديمي بالرغم من أن معدل الغياب لديهم لم يكن أكثر من الطلاب العاديين، كما بينت الدراسة أنه لا توجد تفاعلات بين الطلاب المتأخرين والعاديين في الرياضيات واللغة، والقدرة على القراءة.

- دراسة شولتز و جوفري (Sholts,andJovrie,1993) الواردة في سعيد (2001) :  
هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الدافع للإنجاز والمميزات الاجتماعية - الاقتصادية والأداء الأكاديمي وسط تلاميذ المدارس الأولية الحضارية . وتكونت العينة من (130) تلميذاً أمريكياً أفريقياً ومن أصل إسباني في السنة الرابعة إلى السادس الأولية . ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة :- اختبار الدافع للإنجاز ، وإستبانة الوضع الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة ، واختبارات التحصيل . وأشارت النتائج إلى أن الدافع للإنجاز والوضع الاجتماعي - الاقتصادي الممتاز هما وسيطان مهمان للأداء الأكاديمي وسط الأطفال من الأقليات ، بغض النظر عن القدرات الفكرية .

- دراسة تيلور (Taylor,1993) :  
بحث العلاقة بين نمو المهارات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي والعلاقات التشخيصية لدى الطلاب الأمريكيين من ذوي الأصول الإفريقية، وتألفت عينة الدراسة من (33) طالباً من الطلاب الذكور المتأخرين دراسياً، وأوضحت الدراسة أن من أهم العوامل المؤدية للتأخر الدراسي هي: عدم اهتمام الوالدين بمتابعة طفلها في المدرسة، وعدم وجود أي تنسيق بين المدرسة والمنزل في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى الأطفال.

- دراسة كاسبا وتانيس (Kaspa, Tanis 1995) :  
دراسة عن تقرير المعلمين للكفاءة الاجتماعية، والتوافق المدرسي لدى الأطفال المتأخرين دراسياً في المدارس الابتدائية، وتألفت عينة الدراسة من (63) معلماً وطالباً، منهم (33) معلماً، (30) طالباً، وأكدت الدراسة أن مشكلات التأخر الدراسي لدى الأطفال ترتبط بعدم القدرة على التوافق وانخفاض المهارات الاجتماعية مقارنة بنظرائهم ذوي التحصيل الدراسي العادي.

- دراسة دوف (Daff,1995) :  
قام بدراسة لاختبار فائدة برنامج صمم لتقليل درجة الكبت، والسعي لإنماء اجتماعي في مدارس الحضر الابتدائية بشمال واشنطن، وأوضحت الدراسة أن البرنامج الذي قدم لدى الأطفال المتأخرين دراسياً كان مفيداً في زيادة الإنجاز التعليمي لديهم.

- دراسة كوهين وسارل وآخرون (Kohen and Sarl,1996) الواردة في سعيد (2001) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب العاديين والطلاب المتأخرين في الإنجاز الأكاديمي ، في القدرات العقلية .  
وتكونت عينة الدراسة من (76) تلميذاً متوسط أعمارهم (12) سنة في منطقة بورن- ريتيرم . ولتحقيق ذلك استخدمت اختبار التحصيل ، واختيار نسبة الذكاء (15) .  
وأظهرت النتائج أن التلاميذ المتأخرين في التحصيل الدراسي ينتمون إلى نسب ذكاء منخفضة ودون الوسط ، أما التلاميذ العاديين فينتمون إلى نسب ذكاء عالية ومتوسطة .

- دراسة وانج (Wang,1996) :

تتمية المرونة لدى الأطفال المعرضين لمخاطر الفشل الدراسي، وبينت الدراسة أن عدم الإحساس الذاتي بالمسئولية، وعدم القدرة على التقدير الذاتي، والانفصال التام بين البيت والمدرسة، وعدم اهتمام الوالدين بدرجات التحصيل الدراسي للأبناء من أهم العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي.

## ملخص الدراسات السابقة :

فيما يلي ملاحظات الباحث حول الدراسات السابقة :

- 1- يتضح من الدراسات أن التأخر الدراسي مشكلة معقدة متشعبة تنشأ نتيجة عدة عوامل مترابطة متعلقة بعضها ببعض الآخر، ومنها ما يتعلق بالتلميذ نفسه مثل: الإصابة بالأمراض المزمنة، ضعف الصحة العامة، سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، نقص العوامل العقلية الخاصة كالقدرة على التركيز، والتذكر، والنسيان، اضطرابات وأمراض الكلام، وغير ذلك. وبعضها يتعلق بالبيئة الأسرية الاجتماعية، أو المدرسية مثل: مستوى تعليم الوالدين، نوعية عملهما والمشاكل الأسرية وحالة السكن والتهوية وتوفير غرف للاستذكار المدرسي وعدم اهتمام الأسر بمتابعة أبنائها وازدحام الصفوف والترفيه الثقافي، وغير ذلك.
  - 2- لوحظ اهتمام معظم الدراسات الأجنبية بالمهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي.
  - 3- لوحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في كل من المشكلات الصحية والنفسية، والاجتماعية، الانفعالية، لصالح المتأخرين دراسياً.
  - 4- أكثر الدراسات تهتم بالطلبة في المراحل الثانوية والجامعية مع الابتعاد عن المرحلة الأساسية، خاصة المرحلة الأساسية الدنيا التي هي مرحلة البناء والتكوين.
  - 5- لا توجد دراسات فلسطينية تناولت أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، وعليه فإن هذه الدراسات تعد من أوائل الدراسات التي تعرضت لهذه المشكلة، وهذا يؤكد جديتها، وأصالتها، وأهميتها للمجتمع الفلسطيني، وذلك لوضع اليد على الأسباب مما يسهل طرق البحث في العلاج.
- أما الدراسة الحالية فقد تناولت بالبحث أطفال المرحلة الأساسية الدنيا ، وهي مرحلة مهمة في حياة التلميذ التعليمية ، واشتملت الدراسة على الأبعاد التالية : ( الجسمية، والنفسية، والعقلية، والأسرية الاجتماعية، والمدرسية ) . وتناولت الدراسة أيضاً الأسباب المباشرة للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين وهم الأقرب للطفل ، وتناولت سمات المتأخرين دراسياً وبعض طرق علاج المتأخرين دراسياً .
- وأوضحت الدراسة أهمية العوامل العائدة للمدرسة والأسرة في العملية التعليمية ، وتطابقت مع دراسات أخرى حول أثر الترفيه الثقافي والتوتر النفسي في تكريس التأخر الدراسي . فمن هنا نستطيع القول أن هذه الدراسة جاءت متممة في بعض الأمور للدراسات الأخرى وخاصة في فلسطين .

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- صدق الأداة.
- ثبات الأداة .
- إجراءات الدراسة.
- تصميم الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يندرج في هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، وصدقها، وثباتها، ومتغيراتها، وإجراءاتها، ومعالجتها الإحصائية.

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لأغراضها .

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا من الصف (1-4) في محافظات شمال الضفة الغربية، نابلس، قلقيلية، جنين، قباطية، طولكرم، سلفيت، حيث بلغ عددهم في العام الدراسي 2001/2000 (2478) معلماً ومعلمة، منهم (1228) معلماً و (1250) معلمة، موزعين في الجدول (1):

#### الجدول (1)

توزيع المعلمين والمعلمات في محافظات شمال الضفة الغربية

المحافظة	المعلمون	المعلمات	المجموع
نابلس	329	348	677
قلقيلية	144	142	286
جنين	213	219	432
قباطية	221	206	427
طولكرم	208	227	435
سلفيت	113	108	221
المجموع	1228	1250	2478

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (617) معلماً ومعلمة يمثلون ما نسبته 25% تقريباً من مجتمع الدراسة وذلك حتى تعطي العينة أكبر قدر ممكن من المعلمين والمعلمات بواقع (286) معلماً و (331) معلمة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مختلف المحافظات المذكورة، وقد تم إعادة (537) استبانة فقط، وبعد البحث تبين أن (12) استبانة غير صالحة، حيث تم إجراء التحليل الإحصائي لعينة قوامها (525) معلماً ومعلمة وفقدان بعضها أثناء إحضارها بالبريد أو مع السيارات .

ونتائج الجدول (2-6) تبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

### 1- متغير الجنس :

#### الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية (%)	التكرار	الجنس
42.5	223	ذكر
57.5	302	أنثى
100	525	المجموع

### 2- متغير المحافظة:

#### الجدول (3)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة

النسبة المئوية (%)	التكرار	المحافظة
8.57	45	سلفيت
17.71	93	جنين
26.67	140	نابلس
16.77	88	قباطية
12.57	66	قلقيلية
17.71	93	طولكرم
100	525	المجموع

### 3- متغير الصف الدراسي:

#### الجدول (4)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف	التكرار	النسبة المئوية (%)
الأول	179	34.1
الثاني	133	25.3
الثالث	103	19.6
الرابع	110	21
المجموع	525	100

### 4- متغير المؤهل العلمي:

#### الجدول (5)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الصف	التكرار	النسبة المئوية (%)
دبلوم	247	47
بكالوريوس	199	37.9
أعلى من ذلك	79	15.1
المجموع	525	100

### 5- متغير الخبرة:

#### الجدول (6)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 5 سنوات	315	60
من 5-10 سنوات	186	35.4
أكثر من 10 سنوات	24	4.6
المجموع	525	100



## أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، ومن خلال الإطلاع على الأدب التربوي تم استخدام الأداة التي استخدمها الباحث أبو مصطفى (1999) والتي قام بتطويرها لمعرفة العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظات غزة كما يراها المعلمون والمعلمات، حيث تكونت من (78) فقرة.

ولأغراض الدراسة تم تطوير الاستبانة بما يناسب الوضع في المرحلة الأساسية الدنيا، حيث عرضت على مجموعة من المشرفين التربويين في محافظة نابلس وقلقيلية وجنين وطولكرم وتم إجراء بعض التعديلات عليها بناء على اقتراحاتهم، إذ تم حذف ثلاث عبارات من الاستبانة الأصلية هي رقم (43)،(50)،(74) وهي (التأخر في توفير الكتب المدرسية عن ميعادها) ،و(ضعف التحصيل الدراسي التراكمي نتيجة الانتفاضة) ، و(ضعف متابعة قسم الإشراف التربوي للعملية التعليمية) ،لأنها غير مناسبة للدراسة، وتم إضافة (7) عبارات جديدة للاستبانة هي رقم (38، 78، 80، 82، 83، 84، 86) ،وهي (خوف الطلاب من إدارة المدرسة) ،و(قلة وضوح الأهداف عند بعض المعلمين) ، و(سوء التخطيط لدى بعض المعلمين) ،و(ضعف التراكمي في المهارات الأساسية) ، و(قلة استخدام مصادر التعليم والتكنولوجيا) ،و(عدم العمل بروح الفريق الواحد) ،و(عدم تحمل الطالب مسؤوليات في البيت والمدرسة).

قسم الباحث سلم الاستجابة على فقرات الاستبانة إلى خمس درجات وفق سلم (ليكرت) الخماسي التقدير على النحو التالي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وأعطى لكل منها قيمة رقمية على الترتيب تنازلياً (5، 4، 3، 2، 1) حيث تكون أعلى درجة للاستجابة (5) درجات وقلها درجة واحدة. وتضمنت الأبعاد الداخلية للاستبانة على خمسة أبعاد هي: البعد الجسدي، والبعد النفسي، البعد العقلي، العوامل الأسرية الاجتماعية، العوامل المدرسية.

## صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة، ولمعرفة أن الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه، وهو معرفة أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين تتألف من خمسة عشر عضواً موزعين على النحو التالي :

خمسة منهم من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية ممن يحملون شهادة الدكتوراه في التربية ، وستة مشرفين تربويين مختصين بالإشراف على هذه المرحلة ولديهم خبرات تزيد عن العشرين عاماً في مجال الإشراف والتدريس ، وأربعة معلمين ومعلمات من ذوي الخبرة التي تزيد عن العشرين عاماً في مجال التدريس ، حيث طلب الباحث منهم إيداء وجهة نظرهم في فقرات الاستبانة من حيث التعديل والإضافة أو الحذف ، إذ تم إجراء التعديلات المنسجمة مع الدراسة ، وإضافة أربع فقرات أخرى للاستبانة وهي أرقام (44، 79، 81، 85) وهي : طريقة إخراج الكتب المدرسية ) ، و(قلة التقويم المستمر) ، و(قلة الخبرة لدى بعض المعلمين) ، و(عدم العمل على صقل شخصية الطالب) . إذ أصبح عدد فقرات الاستبانة (86) فقرة.

### ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من (40) معلماً ومعلمة في محافظتي نابلس وقلقيلية، لم يتم تضمينهم في عينة الدراسة، واستخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) للإتساق الداخلي لحساب معامل الثبات الكلي للاستبانة البالغ (0.96) وهي نسبة جيدة ونقي لأغراض الدراسة.

### إجراءات الدراسة:

- قام الباحث بعدد من الخطوات في تنفيذ إجراءات هذه الدراسة على النحو التالي:
- 1- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين للتعديل والإضافة والحذف.
  - 2- تأكد الباحث من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المختصين التي أقرتها بشكل نهائي.
  - 3- تحديد المحافظات التي ستنفذ فيها الدراسة وهي نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت، قباطية.
  - 4- تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة.
  - 5- الاتصال بالجهات المسؤولة مثل وزارة التربية والتعليم، مديريات التربية والتعليم، إدارة الجامعة، وذلك للحصول على إذن بتوزيع الاستبانة وجمعها.
  - 6- تم الحديث مع مشرفي المرحلة لإطلاعهم على أهمية الموضوع والمساعدة في توزيع الاستبانة وجمعها.

- 7- تم توزيع الاستبانة في (2001/5/1م) أي نهاية العام الدراسي، بالتعاون مع زملاء الباحث المشرفين التربويين، واستغرقت عملية التوزيع والجمع خمسة أسابيع، حيث تم توزيع (617) استبانة عاد منها (537) استبانة .
- 8- قام الباحث بعد جمع الاستبانات وعدها والتأكد من صحتها بتفريغ البيانات في الحاسوب الآلي لاستخراج النتائج.

### تصميم الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة (Independent Variables)

- 1- الجنس: وله مستويان ( ذكر ، أنثى )
- 2- المحافظة: وله ستة مستويات ، نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، قباطية، سلفيت.
- 3- الصف الدراسي: وله أربع مستويات: الأول، والثاني، والثالث، والرابع.
- 4- المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات: دبلوم، وبكالوريوس، أعلى من ذلك.
- 5- الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: أقل من خمس سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

ثانياً: المتغيرات التابعة (Dependent Variables)

وتتمثل بمجالات الدراسات الخمسة وهي : العوامل الجسمية، والعوامل النفسية، والعوامل العقلية، والعوامل الأسرية الاجتماعية، والعوامل المدرسية.

### المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال الدرجة الكلية لأسباب التأخر الدراسي.
- 2- اختبار (T.Test) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-Test) لمعرفة اثر متغيرات الدراسة المنفصلة (الجنس، والمحافظة، والصف، والمؤهل، والخبرة) في أسباب التأخر الدراسي.
- 3- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق.
- 4- اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية.
- 5- معادلة كرونباخ ألفا Alpha للتحقق من ثبات الأداة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

## الفصل الرابع نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية، ومن وجهة نظر المعلمين باعتبارهم أكثر الجهات تعاملًا مع هذه الفئة من الطلبة في حقل التدريس والتربية، وقد تم ذلك من خلال إجاباتهم على استبانة مكونة من 86 فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: العوامل الجسمية، والعوامل العقلية، والعوامل النفسية، والعوامل الأسرية - الاجتماعية، والعوامل المدرسية، ويتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة تبعاً لمتغيراتها، وفيما يلي النتائج:

### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أكثر أسباب التأخر الدراسي شيوعاً لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال الأول، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة، ولكل مجال من المجالات، والدرجة الكلية لأسباب التأخر الدراسي.

ونتائج الجداول (7) و(8) و(9) و(10) و(11) تبين ذلك، بينما الجدول (12) يبين ترتيب المجالات والدرجة الكلية لأسباب التأخر الدراسي، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية: 80% فأكثر بدرجة كبيرة جداً، و 70-79.9% بدرجة كبيرة، و 60-69.9% بدرجة متوسطة، و 50-59.9% بدرجة قليلة، و أقل من 50% بدرجة قليلة جداً.

### 1) مجال العوامل الجسمية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي والجدول (7) يبين ذلك:

## الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي:

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	متوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة الشيع
1	1	ضعف السمع	2.27	45.4	قليلة جداً
2	2	ضعف البصر	2.89	57.8	قليلة
3	3	صعوبة النطق	3.05	61	متوسط
4	16	تعرض بعض الطلاب للحوادث والصدمات المتنوعة	3.23	64.6	متوسطة
5	22	إصابة بعض الطلاب بالأمراض المعدية والرشوحات	3.06	61.2	متوسطة
6	25	وجود عاهة خلقية ظاهرة	3.19	63.8	متوسطة
7	30	إصابة بعض الطلاب بفقر الدم	3.18	63.6	متوسطة
8	63	اضطرابات النمو (الطول، القصر) لدى الطلاب	3.17	63.4	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال الجسيمي	3.008	60.16	متوسطة

- أقصى درجة للاستجابة هي (5) درجات

يشير الجدول (7) إلى فقرات المجال الأول، وهو العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي، ويتضح من الجدول أن الفقرة الأولى والثانية، نسبتها تقل عن (60%) أي قليلة جداً، وقليلة.

وتشير هذه الفقرات إلى ضعف السمع وضعف البصر، أي أن ضعف السمع والبصر من الأسباب التي تؤثر بشكل قليل في التأخر الدراسي، ويعتقد الباحث أن سبب ذلك مرده التقنية الحديثة في التغلب على السمع والبصر، وإمكانية التكيف معها.

أما باقي الفقرات (3،16،22،25،30،63) فدرجتها متوسطة (تزيد عن 60%). وهي تشير إلى صعوبة النطق، وتعرض بعض الطلبة للحوادث والصدمات المتنوعة، وإصابة بعضهم بالأمراض المعدية والرشوحات، ووجود عاهة خلقية ظاهرة، وإصابة بعضهم بفقر الدم، واضطرابات النمو، والطول، والقصر) عند بعضهم ، وهذا يشير إلى أن تأثير هذه العوامل في التأخر الدراسي يأتي بدرجة متوسطة، وبنسب متفاوتة ، أما الدرجة الكلية لمجال العوامل الجسمية في التأخر الدراسي فكانت متوسطة (60.16%).

## (2) مجال العوامل النفسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات مجال العوامل النفسية لأسباب التأخر الدراسي، والجدول (8) يبين ذلك.

### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل النفسية لأسباب التأخر الدراسي.

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	الدرجة الشيعوع
1	9	التوتر النفسي	4.19	83.8	كبيرة جداً
2	18	ضعف الثقة بالنفس	3.03	60.6	متوسطة
3	26	الشعور بالإحباط في المواقف الدراسية	2.91	58.2	قليلة
4	32	الشعور بالخجل	2.97	59.4	قليلة
5	64	انعدام الدافعية عند الطلاب	2.63	52.6	قليلة
6	65	انطواء بعض الطلبة على ذاتهم	3.38	67.6	متوسطة
7	70	الخجول والكسل	3.51	70.2	كبيرة
8	84	عدم العمل بروح الفريق الواحد	3.27	65.4	متوسطة
9	86	عدم تحمل الطالب مسؤوليات في البيت والمدرسة	3.19	63.8	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.23	64.6	متوسطة

- أقصى درجة للاستجابة هي (5) درجات

يشير الجدول (8) لفقرات المجال الثاني وهو مجال العوامل النفسية لأسباب التأخر الدراسي، ويتضح من الجدول أن الفقرة التاسعة تزيد نسبتها عن (80%) وهي بدرجة كبيرة جداً، وتشير إلى التوتر النفسي، كذلك الفقرة (70) تزيد عن (70%) وهي بدرجة كبيرة، وتشير هذه الفقرة إلى الخمول والكسل.

ويشير الجدول (8) إلى اشتراك الفقرات (26، 32، 64) بدرجات قليلة لأسباب التأخر الدراسي، وهي تشير إلى الشعور بالإحباط في المواقف الدراسية، الشعور بالخجل، انعدام الدافعية.

أما بالنسبة لباقي الفقرات وهي ل (18، 65، 84، 86) والتي تشير إلى ضعف الثقة بالنفس وانطواء بعض الطلبة على ذاتهم، وعدم العمل بروح الفريق الواحد، وعدم تحمل الطالب مسؤوليات في البيت والمدرسة، فقد كانت بدرجات متوسطة (60.6%، 67.6%، 63.8%).

ويمكن الاستنتاج من الجدول أن التوتر النفسي هو من أكثر الأسباب التي تؤدي للتأخر الدراسي، وان انعدام الدافعية تعتبر من أقل الأسباب للتأخر الدراسي تبعاً لنتائج الدراسة. أما الدرجة الكلية للمجال فكانت (64.6%).

### (3) مجال العوامل العقلية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات مجال العوامل العقلية لأسباب التأخر الدراسي، والجدول (9) يبين ذلك:

#### الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل العقلية  
لأسباب التأخر الدراسي

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة الشبوع
1	19	ضعف العمليات العقلية (الانتباه، الإدراك، التذكر، النسيان)	3.22	64.4	متوسطة
2	59	ضعف القدرة العقلية العامة (الذكاء)	3.22	64.4	متوسطة
3	82	الضعف التراكمي في المهارات الأساسية	3.30	66	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.24	64.8	متوسطة

- أقصى درجة للاستجابة هي (5) درجات

يشير الجدول (9) لفقرات المجال الثالث، وهو العوامل العقلية لأسباب التأخر الدراسي، ويتضح من الجدول أن جميع الفقرات حصلت على درجة متوسطة (64.4) و (64.4) و (66)، وتشير هذه الفقرات إلى ضعف في العمليات العقلية (الانتباه، الإدراك، التذكر، النسيان)، وضعف في القدرة العقلية العامة (الذكاء)، والضعف التراكمي في المهارات الأساسية، أما الدرجة الكلية للمجال فكانت متوسطة (64.4%).

#### (4) مجال العوامل الأسرية والاجتماعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات مجال العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي، والجدول (10) يبين ذلك.

#### الجدول (10)



## المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	الدرجة الشبوع
1	4	كثرة المنافسات بين أفراد الأسرة	3.06	61.2	متوسطة
2	5	كثرة عدد أفراد الأسرة	3.41	68.2	متوسطة
3	6	انخفاض المستوى التعليمي للوالدين	3.36	67.2	متوسطة
4	23	التأثر برفاق السوء	2.65	53	قليلة
5	31	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة	2.57	51.4	قليلة
6	33	وجود الطلاب في بيئة فقيرة ثقافياً	3.13	62.2	متوسطة
7	34	غياب أحد الوالدين أو كليهما	3.27	65.4	متوسطة
8	35	إتباع بعض الأسر أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة	3.42	68.4	متوسطة
9	40	إهمال الأسرة متابعة أداء واجبات أبنائها البيتية	3.02	60.4	متوسطة
10	53	تفرقة الأسرة بين أبنائها في المعاملة	3.32	66.4	متوسطة
11	54	إتباع بعض الوالدين أساليب التنشئة الاجتماعية التسلطية	3.32	66.4	متوسطة
12	55	عدم توفر مكان مناسب لمذاكرة الطالب	3.44	68.8	متوسطة
13	56	سوء استخدام الوسائل الترفيهية (فيديو، اتاري، تلفاز)	3.24	64.8	متوسطة
14	57	خروج الأسرة اغلب الأحيان خارج البيت	3.45	69	متوسطة
15	68	انشغال الطالب بأعمال أخرى غير الدراسة	3.53	70.6	كبيرة
16	72	قلة الأماكن الترفيهية والترويحية في المجتمع	3.08	61.6	متوسطة
17	76	التوتر المستمر في العلاقات بين الطالب وأحد والديه أو كليهما	3.46	69.2	متوسطة
		<b>الدرجة الكلية</b>	<b>3.20</b>	<b>64%</b>	متوسطة

- أقصى درجة للاستجابة هي (5) درجات

يشير الجدول (10) لفقرات المجال الرابع مجال العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي، ويتضح من الجدول أن الفقرة (68) تزيد نسبتها عن (70%) وهي بدرجة كبيرة وتشير إلى انشغال الطالب بأعمال أخرى غير الدراسة، وتعد تبعاً للدراسة من العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي بدرجة كبيرة.

أما الفقرات (23، 31) فحصلت على نسبة (53%، 51.4%) وهي بدرجة قليلة وتشير إلى التأثر برفاق السوء، انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة التي تعد من الأسباب القليلة التأثير في التأخر الدراسي تبعاً لنتائج الدراسة، بينما تشترك باقي الفقرات (4، 5، 6، 33، 34، 35، 40، 53، 54، 55، 56، 58، 72، 76) بنفس النسبة وهي من 60% - 69.9% أي بدرجة متوسطة التأثير في التأخر الدراسي، وتشير هذه

الفقرات إلى كثرة المشاحنات بين أفراد الأسرة، وكثرة عدد أفراد الأسرة، وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، ووجود الطلاب في بيئة فقيرة ثقافياً، وغياب احد الوالدين أو كليهما، وإتباع بعض الأسر أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، وإهمال الأسرة متابعة أداء واجبات أبنائها البينية، وتفارقة الأسرة بين أبنائها في المعاملة، وإتباع بعض الوالدين أساليب التنشئة الاجتماعية التسلطية، وعدم توفر مكان مناسب لمذاكرة الطالب، وسوء استخدام الوسائل الترفيهية (فيديو ، اتاري، تلفاز) وخروج الأسر اغلب الأحيان خارج البيت، وقلة الأماكن الترفيهية والترويحية في المجتمع، والتوتر المستمر في العلاقات بين الطالب وأحد والديه أو كليهما.

أما الدرجة الكلية لمجال العوامل الأسرية الاجتماعية في التأخر الدراسي فكانت نسبتها (64.6%) وهي درجة متوسطة.

### (5) مجال العوامل المدرسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات مجال العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي، والجدول (11) يبين ذلك.

### الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي

الرقم في الاستبانة	الرقم في الفقرة	المعدل الحسابي	النسبة المئوية %	درجة الشبوع
--------------------	-----------------	----------------	------------------	-------------

كبيرة	70	3.50	الكثافة الصفية العالية	7	1
كبيرة جدا	81.4	4.07	نظام الترفيع الآلي	8	2
كبيرة	73.4	3.67	اتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح	10	3
متوسطة	61.4	3.07	قلة استعمال الوسائل التعليمية في الشرح	11	4
متوسطة	62.6	3.13	إهمال مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	12	5
متوسطة	63.2	3.16	اتباع بعض المعلمين أساليب تدريس أعلى من المستوى الدراسي للطلاب	14	7
متوسطة	61.2	3.06	قلة وجود حوافز تشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة	15	8
متوسطة	63.2	3.16	مواصفات المبنى المدرسي غير ملائمة للدراسة	17	9
كبيرة	74.8	3.74	انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية	20	10
متوسطة	65	3.25	شعور بعض الطلاب بعدم تلبية المنهاج لميولهم ورغباتهم	21	11
كبيرة	71.4	3.57	تقصير بعض المعلمين في متابعة الطلاب	24	12
متوسطة	62.4%	31.12	طول المنهاج الدراسي وعدم تناسبه مع الوقت المخصص له	27	13
متوسطة	64.8	3.24	السرمان أثناء التدريس	28	14
كبيرة	70.4	3.52	الشعور بقلق من الامتحان	29	15
كبيرة	73.6	3.68	الغياب المتكرر عن المدرسة	36	16
كبيرة	76	3.80	كراهية الطلاب للجو المدرسي	37	17
كبيرة	+72.6	3.63	خوف الطلاب من ادارة المدرسة	38	18
متوسطة	60.8	3.04	خوف الطلاب من المعلمين	39	19
كبيرة	79.6	3.98	تغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس	41	20
متوسطة	69.8	3.49	افتقار التعاون بين الاسرة والمدرسة	42	21
قليلة جداً	49.8	2.49	طريقة إخراج الكتب المدرسية	44	23
قليلة	50.4	2.52	قصور بعض المعلمين في اتمام شرح المقرر الدراسي	45	24
قليلة	56.8	2.84	كثرة تنقلات المعلمين اثناء العام الدراسي	46	25
متوسطة	67.4	3.37	إرهاق الطلاب بكثرة الواجبات المدرسية	47	26
قليلة	59.6	2.98	استخدام بعض المعلمين اسلوب العقاب البدني مع الطلاب	48	27
قليلة	55	2.75	افتقار العلاقة الاجتماعية بين الطلاب	49	28
قليلة	56.8	2.84	الهروب المستمر من المدرسة	50	29
متوسطة	67	3.35	ضعف بعض المعلمين علمياً ومهنياً	51	30
قليلة	66.8	3.32	قلة استخدام بعض المدارس للاششطة اللاصفية والاجتماعية	52	31
متوسطة	68.2	3.41	تقصير إدارة المدرسة في متابعة غياب الطالب	58	32
كبيرة	71.2	3.56	الحركة الزائدة داخل الصف	60	33
متوسطة	67.6	3.38	استخدام بعض المعلمين اسلوب السخرية والتحقير والتهكم مع الطلاب	61	34

متوسطة	66.2	3.31	قلة وجود أماكن مهنية ترفيهية وترويحية في المدارس	62	35
متوسطة	65	3.25	فتور العلاقة الاجتماعية بين المعلمين	66	36
قليلة	52	2.64	ضعف فناعة الطلاب باهمية العملية التعليمية	67	37
قليلة	52	3.64	كراهية الطلاب لبعض المدرسين	69	38
كبيرة	72.6	3.63	استهزاء بعض الطلبة بأقرانهم	71	39
قليلة	59.6	2.98	استخدام بعض الطلبة العنف والعدوان مع أقرانهم	73	40
متوسطة	63	3.15	الاعتماد الزائد على الآخرين في حل الواجبات المدرسية	74	41
كبيرة	73.2	3.66	كراهية الطالب لبعض المواد الدراسية لاستخدام بعض المعلمين أساليب غير تربوية داخل الصف	75	42
كبيرة	70.2	3.51	تمييز المعلمين في معاملاتهم للطلاب	77	43
متوسطة	66.4	3.32	قلة وضوح الأهداف عند بعض المعلمين	78	44
متوسطة	63.8	3.19	قلة التقويم المستمر	79	45
متوسطة	63.4	3.17	سوء التخطيط لدى بعض المعلمين	80	46
متوسطة	65.2	3.26	قلة الخبرة لدى بعض المعلمين	81	47
كبيرة	70.4	3.52	قلة استخدام مصادر التعليم والتكنولوجيا	83	48
متوسطة	64.8	3.24	عدم العمل على صفاء شخصية الطالب	85	49
متوسطة	66.2	3.31	الدرجة الكلية		

- أقصى درجة للاستجابة هي (5) درجات

يشير الجدول (11) لفقرات المجال الخامس ، وهو مجال العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي، ويتضح من الجدول أن الفقرة (8) تزيد نسبتها عن (80%) وهي بدرجة كبيرة جداً، وتشير إلى نظام الترفيع الآلي التي يعتبر تبعاً لنتائج الدراسة من العوامل المؤثرة جداً في التأخر الدراسي.

أما الفقرات ( 7، 10، 20، 24، 29، 36، 37، 38، 41، 43، 60، 69، 71، 75، 77، 83) فحصلت على نسبة (70-79.9%) وهي درجة كبيرة، حيث تشير إلى عدة عوامل تؤثر بدرجة كبيرة في التأخر الدراسي منها : الكثافة الصفية العالية، واتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح، وانفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية، وتقصير بعض المعلمين في متابعة الطلاب، والشعور بقلق من الامتحان، والغياب المتكرر عن المدرسة، وكراهية الطلاب للجو المدرسي، وخوفهم من إدارة المدرسة، وتغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس من العوامل المهمة أيضاً.

بعد المدرسة عن السكن، الحركة الزائدة داخل الصف، كراهية الطلاب لبعض المدرسين، استهزاء بعض الطلبة بأقرانهم، كراهية الطالب لبعض المواد الدراسية لاستخدام بعض المعلمين الأساليب غير التربوية داخل الصف، تميز المعلمين في معاملاتهم للطلاب، وقلّة الاستخدام مصادر التعليم التكنولوجياً.

أما الفقرات (45، 46، 48، 49، 50، 67، 73) فحصلت على نسبة قليلة وتشير الى قصور بعض المعلمين في اتمام شرح المقرر الدراسي، كثرة تنقلات المعلمين اثناء العام الدراسي، استخدام بعض المعلمين اسلوب العقاب البدني مع الطلاب، افتقار العلاقة الاجتماعية بين الطلاب، الهروب المستمر من المدرسة، ضعف فناعة الطالب باهمية العملية التعليمية، باستخدام بعض الطلبة العنف والعدوان مع أقرانهم. بينما حصلت الفقرة (44) على نسبة نقل عن (50%) وهي بدرجة قليلة جداً، حيث تشير الى طريقة اخراج الكتب المدرسية، اذ اظهرت الدراسة انها من العوامل التي تؤثر بدرجة قليلة جداً في التأخر الدراسي. وتشترك باقي الفقرات (11، 12، 13، 14، 15، 17، 21، 27، 28، 39، 42، 47، 51، 58، 61، 66، 74، 78، 79، 80، 81، 85) بنفس النسبة وهي (60-69.9%) أي بدرجة متوسطة التأثير في التأخر الدراسي.

وتشير هذه الفقرات إلى قلة استعمال الوسائل التعليمية في الشرح، وإهمال مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، المناهج الدراسية أعلى من مستوى الطلاب، اتباع بعض المعلمين أساليب تدريس أعلى من المستوى الدراسي للطلاب، قلة وجود حوافز تشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة، مواصفات المبنى المدرسي غير ملائمة للدراسة، شعور بعض الطلاب بعدم تلبية المنهاج لميولهم ورغباتهم، طول المنهاج الدراسي وعدم تناسبه مع الوقت المخصص له، السرحان اثناء التدريس، خوف الطلاب من المعلمين، افتقاد التعاون بين الاسرة والمدرسة، ارهاق الطلاب بكثرة الواجبات المدرسية، ضعف بعض المعلمين علمياً ومهنياً، قلة استخدام بعض المدارس للأنشطة اللاصفية والاجتماعية، تقصير ادارة المدرسة في متابعة غياب الطالب، استخدام بعض المعلمين اسلوب السخرية والتحقير والتهكم مع الطلاب، قلة وجود اماكن ترفيهية وترويحية في المدرسة، فتور العلاقة الاجتماعية بين المعلمين، الاعتماد الزائد على الآخرين في حل الواجبات المدرسية، قلة وضوح الاهداف عند بعض المعلمين، قلة التقويم المستمر، سوء التخطيط لدى بعض المعلمين، قلة الخبرة لدى بعض المعلمين، عدم العمل على صقل شخصية الطالب. وبلغت الدرجة الكلية للمجال (66.2%) وهي متوسطة.

### نتائج المجالات الخمسة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل مجال من المجالات التي تؤثر في التأخر الدراسي والجدول (12) يبين ذلك .

### الجدول (12)

ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل مجال من المجالات التي تؤثر في التأخر الدراسي

الترتيب	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة الشيع
الأول	5	العوامل المدرسية	3.31	66.2	متوسطة
الثاني	3	العوامل العقلية	3.24	64.8	متوسطة
الثالث	2	العوامل النفسية	3.23	64.6	متوسطة
الرابع	4	العوامل الأسرية - الاجتماعية	3.20	64	متوسطة
الخامس	1	العوامل الجسمية	3.08	60.16	متوسطة
الدرجة الكلية للمجالات			3.20	64	متوسطة

- أقصى درجة للاستجابة هي (5) درجات

يتضح من الجدول (12) أن درجة قبول المجالات لأسباب التأخر الدراسي كانت متوسطة حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها من (60.16%-66.2%). أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لدرجة الاستجابة للمجالات فقد كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (64%) كما يتضح أن أعلى استجابة كانت لمجال العوامل المدرسية، يليه مجال العوامل العقلية، فمجال العوامل النفسية، ثم مجال العوامل الأسرية والاجتماعية، وأخيراً مجال العوامل الجسمية، كما يلي: مجال العوامل المدرسية: حيث بلغت الاستجابة (66.2%)، ومجال العوامل العقلية: حيث بلغت الاستجابة (64.8%)، ومجال العوامل النفسية: حيث بلغت الاستجابة (64.6%)، ومجال العوامل الأسرية الاجتماعية: حيث بلغت الاستجابة (64%)، ومجال العوامل الجسمية: حيث بلغت الاستجابة (60.16%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الجنس، المحافظة، الصف الدراسي، المؤهل العلمي، الخبرة؟

1 - النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (13) تبين ذلك.

### الجدول (13)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة*	ت	أنثى		ذكر		المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.47	0.71	0.65	2.99	0.61	3.03	العوامل الجسمية
0.82	0.21	0.59	3.22	<b>0.64</b>	3.23	العوامل النفسية
*0.03	2.16	0.88	3.31	0.88	3.14	العوامل العقلية
0.14	1.47	0.056	3.23	0.60	3.16	العوامل الأسرية الاجتماعية
*0.01	2.34	0.60	3.36	0.57	3.24	العوامل المدرسية
0.21	1.24	0.57	3.22	0.57	3.16	الدرجة الكلية

- دال إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

يتضح من الجدول (13) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في أسباب التأخر الدراسي للمجالات الجسمية والنفسية والأسرية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس. بينما كانت الفروق دالة إحصائية على مجالي العوامل العقلية والمدرسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

### 2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المحافظة.

ولفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One way Analysis) (Variance ANOVA) حيث يبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية، بينما الجدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي.

### الجدول (14)

المتوسطات الحسابية لمجالات التأخر الدراسي تبعاً لمتغير المحافظة

المحافظة المجال	سلفيت	جنين	نابلس	قباطية	قليلية	طولكرم
العوامل الجسمية	3.15	3.05	3.008	2.92	3.05	2.84
العوامل النفسية	3.28	3.25	3.25	3.15	3.35	3.06
<b>العوامل العقلية</b>	3.23	3.21	3.13	3.38	3.39	3.21
العوامل الأسرية الاجتماعية	3.30	3.17	3.21	3.14	3.31	3.05
العوامل المدرسية	3.40	3.31	3.25	3.22	3.43	3.23
الدرجة الكلية	3.28	3.20	3.17	3.16	3.30	3.08

### الجدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي تبعاً للمحافظة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	ف	الدالة *
العوامل الجسمية	بين المجموعات	4.99	5	0.99	2.49	*0.03
	داخل المجموعات	203.67	508	0.40		
	المجموع	208.67	513			
العوامل النفسية	بين المجموعات	4.90	5	0.98	2.64	*0.02
	داخل المجموعات	192.94	519	0.37		
	المجموع	197.84	524			
العوامل العقلية	بين المجموعات	4.82	5	0.96	1.23	0.29
	داخل المجموعات	405.09	519	0.78		
	المجموع	409.91	524			
العوامل الأسرية الاجتماعية	بين المجموعات	4.35	5	0.87	2.62	*0.02
	داخل المجموعات	172.07	519	0.33		
	المجموع	176.43	524			
العوامل الجسمية	بين المجموعات	3.65	5	0.74	2.07	0.06
	داخل المجموعات	182.63	519	0.35		



			524	186.28	داخل المجموعات المجموع	المدرسية
0.09	1.91	0.63 0.32	5 508 513	3.15 167.07 170.23	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية

- دال إحصائياً عند مستوى  $\alpha = 0.05$ .

يتضح من الجدول (15) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية  $\alpha = 0.05$  في المجال العقلي والمدرسي تعزى لمتغير المحافظة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجالات الجسمية، النفسية، الأسرية، الاجتماعية. ولتحديد بين أي من المحافظات كانت الفروق استخدم اختبار شففيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجداول (16)، (17)، (18) تبين ذلك.

### الجدول (16)

نتائج اختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال العوامل الجسمية تبعاً للمحافظة

المحافظة	سلفيت	جنين	نابلس	قباطيه	قليلية	طولكرم
سلفيت		0.09	0.14	0.23	0.09	*0.30
جنين			0.05	0.13	0.04-	0.20
نابلس				0.8	0.05-	0.15
قباطيه					0.13-	0.07
قليلية						0.21
طولكرم						

- دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  على المجال الجسيمي بين محافظتي سلفيت وطولكرم، ولصالح محافظة سلفيت. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

### الجدول (17)

نتائج اختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال العوامل النفسية تبعاً للمحافظة

المحافظة	سلفيت	جنين	نابلس	قباطيه	قلقيية	طولكرم
سلفيت		0.02	<b>0.03</b>	0.12	0.07	0.21
جنين			0.03	0.09	0.09	0.19
نابلس				0.09	0.10	0.18
قباطيه					0.19	0.09
قلقيية						*0.29
طولكرم						

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $\alpha = 0.05$ ) على المجال النفسي بين محافظتي قلقيية وطولكرم، ولصالح محافظة قلقيية ، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

### الجدول (18)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال العوامل الأسرية والاجتماعية، تبعاً للمحافظة

المحافظة	سلفيت	جنين	نابلس	قباطيه	قلقيية	طولكرم
سلفيت		0.12	0.08	0.15	0.01	0.24
جنين			0.04	0.02	0.14	0.11
نابلس				0.06	0.09	0.15
قباطيه					0.16	0.09
قلقيية						*0.25
طولكرم						

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $\alpha = 0.05$ ) على المجال الأسري- الاجتماعي بين محافظتي طولكرم وقلقيية ، ولصالح محافظة قلقيية بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

### 3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

لفحص الفرضية ، استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way Analysis of Variance ANOVA) حيث يبين الجدول (19) المتوسطات الحسابية ، بينما يبين الجدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي.

### الجدول (19)

المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي

المجال الصف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
العوامل الجسمية	3.09	3.01	<b>2.94</b>	2.93
العوامل النفسية	3.21	3.25	3.23	3.22
العوامل العقلية	3.24	3.25	3.27	3.19
العوامل الأسرية والاجتماعية	3.21	3.26	3.15	3.17
العوامل المدرسية	3.34	3.32	3.26	3.28
الدرجة الكلية	3.22	3.22	3.17	3.16

### الجدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي تبعاً للصف الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	ف	الدلالة *
العوامل الجسمية	بين المجموعات	2.31	3	0.77	1.90	0.12
	داخل المجموعات	206.35	510	0.40		
	المجموع	208.67	513			
العوامل النفسية	بين المجموعات	0.17	3	0.05	0.15	0.92
	داخل المجموعات	197.67	521	0.37		
	المجموع	197.84	524			
العوامل العقلية	بين المجموعات	0.39	3	0.13	0.16	0.91
	داخل المجموعات	409.52	521	0.78		
	المجموع	409.91	524			
العوامل الاسرية والاجتماعية	بين المجموعات	0.75	3	0.25	0.74	0.52
	داخل المجموعات	175.67	521	0.33		
	المجموع	176.43	524			
العوامل المدرسية	بين المجموعات	0.54	3	0.18	0.50	0.67
	داخل المجموعات	185.74	521	0.35		
	المجموع	186.28	524			

0.75	0.39	0.13 0.33	3 521 513	0.39 169.83 170.23	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية
------	------	--------------	-----------------	--------------------------	--	---------------

- دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتضح من الجدول (20) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $\alpha = 0.05$ ) في أسباب التأخر الدراسي تعزى لمتغير الصف الدراسي.

#### 4- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في

أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية ، استخدم تحليل التباين الأحادي

(One – Way Analysis of Variance ANOVA) حيث يبين الجدول (19) المتوسطات

الحسابية بينما يبين الجدول (21) المتوسطات الحسابية ، بينما يبين الجدول (22) نتائج تحليل

التباين الأحادي.

#### الجدول (21)

المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	دبلوم	بكالوريوس	أعلى من ذلك
العوامل الجسمية	3.03	3.02	2.87
العوامل النفسية	3.24	3.22	3.19
العوامل العقلية	3.17	<b>3.37</b>	3.14
العوامل الأسرية والاجتماعية	3.18	3.23	3.18
العوامل المدرسية	3.27	3.37	3.27
الدرجة الكلية	3.18	3.25	3.14

### الجدول (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي

الدلالة *	ف	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
0.13	<b>2.0</b> <b>2</b>	0.82 0.40	2 511 513	1.64 207.02 208.67	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	العوامل الجسمية
0.80	0.22	0.08 0.37	2 522 524	0.16 197.68 197.84	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	العوامل النفسية
* 0.035	3.37	2.61 0.77	2 522 524	5.23 404.68 409.91	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	العوامل العقلية
0.59	0.51	0.17 0.33	2 522 524	0.34 176.08 176.43	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	العوامل الأسرية الاجتماعية
0.17	1.74	0.61 0.35	2 522 524	1.23 185.05 186.28	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	العوامل المدرسية
0.28	1.25	0.41 0.33	2 511 513	0.83 169.39 170.23	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية

- دال احصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (22) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في المجالات الجسمية والنفسية، والأسرية، والاجتماعية، والمدرسية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.  
بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجال العقلي، ولتحديد بين أي من المؤهلات كانت الفروق، استخدم اختبار شيفيه (ScheffeTest) المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية. نتائج الجدول (23) تبين ذلك.

### الجدول (23)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للمجال العقلي تبعاً للمؤهل العلمي

المؤهل	دبلوم	بكالوريوس	أعلى من ذلك
دبلوم		-0.19*	0.02
بكالوريوس			*0.22
أعلى من ذلك			

- دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في المجال العقلي بين المؤهلات التالية:  
- بين الدبلوم والبكالوريوس، ولصالح البكالوريوس.  
- بين البكالوريوس وأعلى من ذلك، ولصالح البكالوريوس.  
بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

### 5- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$  في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة.

لفحص هذه النظرية ، استخدم تحليل التباين الأحادي (One – way Analysis of Variance ANOVA) حيث يبين الجدول (24) المتوسطات الحسابية، بينما يبين الجدول (25) نتائج تحليل التباين الأحادي.

### الجدول (24)

المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير الخبرة

المجالات	اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
العوامل الجسمية	3.07	2.87	3.17
العوامل النفسية	3.23	3.19	3.39
العوامل العقلية	3.24	3.22	3.48
العوامل الأسرية والاجتماعية	3.20	3.18	3.30
العوامل المدرسية	3.31	3.29	3.41
الدرجة الكلية	3.21	3.16	3.37

### الجدول (25)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	ف	الدلالة *
العوامل الجسمية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5.36 203.30 208.67	2 511 513	2.68 0.39	6.74	*0.0001
العوامل النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.88 196.96 197.84	2 522 524	0.44 0.37	0.96	0.38
العوامل العقلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.50 408.40 409.91	2 522 524	0.75 0.78	0.96	0.38
العوامل الأسرية والاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.30 176.13 <b>176.4</b> <b>3</b>	2 522 524	0.15 0.33	0.45	0.63
العوامل المدرسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.32 185.96 186.28	2 522 524	0.16 0.35	0.45	0.63
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.03 196.19 170.23	2 511 513	0.51 0.33	1.56	0.21

- دال إحصائياً عند المستوى  $(\alpha=0.05)$ .

يتضح من الجدول (25) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  في المجالات العقلية والنفسية، والأسرية- الاجتماعية، والمدرسية، تعزى لمتغير الخبرة.

بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجال الجسمي، ولتحديد بين أي من المؤهلات كانت الفروق، استخدم اختبار شيفيه (ScheffeTest) المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

ونتائج الجدول (26) يبين ذلك .

### الجدول (26)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للمجال الجسمي تبعاً للخبرة

أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
أقل من 5 سنوات	*0.20	-0.10	
من 5-10 سنوات		-0.30	
أكثر من 10 سنوات			

- دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$ .

يتضح من الجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  في المجال الجسمي بين سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات و من 5-10 سنوات ولصالح أقل من 5 سنوات ، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

### ملخص النتائج:

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للمجالات كانت حصول العوامل المدرسية على الدرجة الأولى في أسباب التأخر الدراسي ، وتليها العوامل العقلية ، ثم تليها العوامل النفسية في المرتبة الثالثة ، وفي المرتبة الرابعة جاءت العوامل الأسرية - الاجتماعية ، فيما حل مجال العوامل الجسمية في المرتبة الخامسة والأخيرة .

ودلت نتائج الفرضيات أنه توجد فروق دالة إحصائياً على مجال العوامل العقلية والمدرسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث ، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المجال



العقلي والمدرسي تبعاً لمتغير المحافظة ، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجالات الجسمية والنفسية ، والأسرية - الاجتماعية .

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي ، تعزى لمتغير الصف الدراسي . وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المجالات الجسمية والنفسية والأسرية - الاجتماعية ، والمدرسية ، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، بينما كانت دالة إحصائية على المجال العقلي .

وأوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المجالات الجسمية والنفسية والأسرية - الاجتماعية ، والمدرسية ، تعزى لمتغير الخبرة ، بينما كانت دالة إحصائياً على المجال العقلي .

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### أولاً: مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر أسباب التأخر الدراسي شيوعاً لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين إضافة إلى معرفة اثر متغيرات (الجنس، المحافظة، الصف الدراسي، المؤهل العلمي، والخبرة) على هذه الأسباب.

ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (617) معلماً ومعلمة، طبق عليها (استبانة العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظات شمال الضفة الغربية ، كما يراها المعلمون والمعلمات). وذلك بعد تعديلها وإضافة عدة فقرات جديدة إليها. بعد جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

#### • مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما أكثر أسباب التأخر الدراسي شيوعاً لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية؟  
قام الباحث بحساب النسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية، ودرجة السبب لكل مجال من المجالات الخمسة لأسباب التأخر الدراسي، وفيما يلي مناقشة كل مجال من المجالات المذكورة.

#### 1) مناقشة نتائج المجال الأول (العوامل الجسمية):

تم حساب درجات السبب لكل فقرة من فقرات هذا المجال (العوامل الجسمية) وكانت الدرجة الكلية لهذا المجال متوسطة (60.16%) وكان ترتيبه بين المجالات الخمسة (الخامس)، وهو ترتيب متأخر، ويعود ذلك لحصول الفقرات المتعلقة بضعف السمع، وضعف البصر على درجة قليلة جداً، وقليلة، وحصول باقي الفقرات على درجات متوسطة تراوحت ما بين (64.6%-61%) وتتعلق بتعرض الطفل للحوادث، والإصابة بالأمراض المعدية، ووجود عاهة خلقية، وفقر الدم، واضطراب النمو.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة، أبو مصطفى (1999)، من حيث تأثير هذه العوامل الجسمية في التأخر الدراسي، كما اتفقت مع دراسة سلطان وآخرون (1979) التي أظهرت انه يوجد ارتباط بين الحالة الجسمية والتأخر الدراسي.

واتفقت هذه مع النتائج احمد (1994) الذي وجد أن السمات الجسمية ذات ارتباط ضعيف بالمتأخرين دراسياً.

كما اتفقت مع دراسة حماد (2001) التي أظهرت أن العوامل الجسمية عن الأسباب القليلة التأثير في التأخر الدراسي .

ويرى الباحث أن الدرجة الكلية للمجال الجسمي كانت متوسطة، بسبب وجود التكنولوجيا الطبية لمساعدة ضعف البصر والسمع، وكذلك العمل على دمج ذوي الحاجات الخاصة والمعوقين جسدياً في المدارس مع الطلاب وهذا ما انتهجته وزارة التربية والتعليم حيث تسعى لهذا الدمج وهيأت كافة الإمكانيات المادية والمعنوية لدمجهم مع زملائهم الطلبة، مما يشعرهم بالرضا ويريح نفسياتهم، ولو بصورة قليلة، ولذا يرى الباحث أن نسبة المجال الجسمي هذه طبيعية في التأثير في التأخر الدراسي.

## (2) مناقشة نتائج المجال الثاني (العوامل النفسية):

تم حساب درجات السبب لكل فقرة من فقرات هذا المجال (العوامل النفسية) وكانت الدرجة الكلية لهذا المجال متوسطة (64.6%) وكان ترتيبه بين المجالات الخمسة (الثالث)، ويعزو الباحث حصول المجال على هذه المرتبة هو أن ثلاث فقرات من فقراته وهي الشعور بالإحباط في المواقف المدرسية (والشعور بالخجل)، (وانعدام الدافعية)، على درجات قليلة (58.2%، 59.4%، 52.6%) على التوالي، رغم حصول الفقرة الأولى (التوتر النفسي) على المرتبة الأولى في هذا المجال وفي جميع المجالات، حيث حصلت على نسبة (83.8%) وحصول فقرة الخمول والكسل على درجة كبيرة (70.2%) .

بينما حصلت باقي الفقرات على درجة متوسطة تراوحت من 60.6% - 67.6% وشملت انطواء الطلبة على ذاتهم، وعدم العمل بروح الفريق الواحد، وعدم تحمل الطالب مسؤوليات في البيت والمدرسة وضعف الثقة بالنفس.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة زهران وآخرون (1987) من حيث تأثير هذه الأسباب في التأخر الدراسي، واتفقت مع لاري وآخرون (1990) من حيث تأثير الثقة بالنفس على التأخر الدراسي. كما اتفقت مع دراسة أبو ناهية (1999)، وجابر وآخرون (1979) من حيث تأثير المجال النفسي على التأخر الدراسي. كما اتفقت مع حماد (2001) في أنه يوجد تأثير واضح للجوانب النفسية والاجتماعية في التأخر الدراسي . إن العوامل النفسية من

الأسباب المهمة والمؤثرة في التأخر الدراسي، بدليل إن التوتر النفسي حصل على أعلى درجة في جميع المجالات، حيث إن التوتر النفسي يجعل الطالب قليل التركيز، شارد الذهن، متوتر دائماً، أما حصول فقرات الشعور بالإحباط في المواقف الدراسية، الشعور بالخجل، وانعدام الدافعية، فقد حصلت على درجة قليلة، والسبب قد يعود إلى أن الطالب في هذه المرحلة لا يعرف الإحباط، لأنه لم يتعرض للاختبار الحقيقي، بالإضافة إلى أن المعلمين في هذه المرحلة يدركون أن التعزيز المستمر يبعد الإحباط عن الطالب، وتعاملون به جيداً، أما الخجل فقد حصل على نسبة قليلة لأن الطفل من الممكن أن يكون قد دخل رياض الأطفال التي أبعدت شبح الخجل، لأنه تعود على الزملاء والأصدقاء والجو المدرسي بصورة محببة، ولو بدرجة بسيطة، أما الدافعية فيرى الباحث أن الطفل لا يدرك الدافعية للتعلم، وهو لم يأت للمدرسة طوعاً، بل أن أهله هم الذين أرسلوه للتعليم، وقد يكون مرغماً، والدافعية تأتي بمرحلة أخرى، عندما يدرك الطفل أهمية التعلم والتعليم.

### (3) مناقشة نتائج المجال الثالث (العوامل العقلية):

تم حساب درجات السبب لكل فقرة من فقرات هذا المجال (العوامل العقلية) وكانت الدرجة الكلية لهذا المجال متوسطة (64.9%) وكان ترتيبه بين المجالات الخمسة (الثاني)، وهو ترتيب متقدم بالنسبة للمجالات الأخرى، ويعود ذلك لحصول فقراته على درجات متوسطة، حيث حصلت الفقرات المتعلقة بضعف في العمليات العقلية (الانتباه، التذكر، النسيان، الإدراك) وضعف القدرة العقلية العامة (الذكاء) على نسبة (64.4%) لكل منها وهي درجة متوسطة، وحصلت الفقرة المتعلقة بالضعف التراكمي في المهارات الأساسية على نسبة (66%) وهي نسبة متوسطة أيضاً.

وقد اتفقت هذه النتائج مع عدد من الدراسات التي أظهرت تأثير العوامل العقلية في التأخر الدراسي مثل دراسة زهران وآخرون (1978) التي أظهرت أن المتأخرين دراسياً كان ذكاءهم أقل من المتوسط، ودراسة سلطان وآخرون (1979)، ودراسة منسي (1981) التي أظهرت أن المتفوقين دراسياً تميزوا بأنهم أعلى مستوى في الذكاء من المتأخرين دراسياً، ودراسة الزوي (1992)، واحمد (1994) حيث أظهرت دراساتهم تأثير الذكاء بالتأخر

الدراسي، و (بن صالح) (1990) التي أظهرت أن الطفل المتأخر دراسياً يتسم بضعف القدرة على الإدراك الحسي والعقلي. كذلك اتفقت مع دراسة حماد (2001) التي أظهرت أن التشتت وعدم الانتباه من العوامل المهمة للتأخر الدراسي . واتفقت مع كوهين سارل وآخرون (1996) التي أظهرت أن نسبة الذكاء لدى المتأخرين أقل منها لدى المتفوقين . ويرى الباحث أن الذكاء يؤثر بالتأخر الدراسي، وإن كانت النسبة متوسطة فالتأخر مرتبط أيضاً بالعوامل الأخرى.

#### 4) مناقشة نتائج المجال الرابع (العوامل الأسرية - الاجتماعية):

تم حساب درجات السبب لكل فقرة من فقرات هذا المجال (العوامل الأسرية الاجتماعية) وكانت الدرجة الكلية لهذا المجال متوسطة (64%) وكان ترتيبه بين المجالات الخمسة (الرابع) وهو ترتيب متأخر، ويعود ذلك لحصول الفقرات المتعلقة برفاق السوء، وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة على درجة قليلة (53%) (51.4%) على التوالي وحصلت الفقرة المتعلقة بانشغال الطالب بأعمال أخرى غير الدراسة على نسبة كبيرة (70.6%) وهي أعلى درجة في هذا المجال ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على أعلى درجة لكثرة ما يسببه انشغال الطالب من تأخر دراسي، لعدم تمكنه من المذاكرة، وأداء واجباته المدرسية، ويرى أيضاً أن إجماع أفراد العينة على هذه الدرجة نتيجة لخبراتهم الميدانية بينما حصلت باقي الفقرات المتعلقة بالتوتر المستمر بين الطالب وواحد الوالدين أو كليهما، وخروج الأسرة اغلب الأحيان خارج البيت، وعدم توفر مكان مناسب لمذاكرة الطالب، واتباع بعض الأسرة أساليب تنشئة خاطئة، وكثرة عدد أفراد الأسرة، وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين على نسب متوسطة تراوحت بين (67.2%-69.2%) وهذا يعكس من وجهة نظر الباحث التأثير الكبير للأسرة في مستوى التلميذ الدراسي، سواء كانت الأسباب مجتمعة أو متفرقة، ويدرك المعلمون والمعلمات هذا التأثير من خلال خبراتهم وعملهم في ميدان التدريس، حيث يشكو الكثير منهم من قلة مراجعة أولياء الأمور للمدرسة واهتمامهم بأبنائهم، حيث تقتصر المراجعات بصورة دائمة على الطلبة المتفوقين غالباً، كما يلاحظ تأخر التلاميذ الذين يعملون في أوقات ما بعد الظهر ، خاصة إذا لم يذكروا أو يتابعوا واجباتهم المدرسية في البيت تحت إشراف الأسرة .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسات أخرى مثل دراسة الزوي وآخرون (1992) من حيث تأثير المجال الأسرى في التأخر الدراسي، ودراسة أبو ناهية (1999)، كما اتفقت ودراسة تايلور (1993) في مجال تأثير العوامل الأسرية والاجتماعية في التأخر الدراسي، كذلك دراسات كولتان (1994)، ووانج (1996). واتفقت مع أبو زيد (1995)، وحمور (1997)، وسولتز - جوفري (1993)، وسعيد (2001)، وحماد (2001)، وعبد الرحيم (1998).

### 5) مناقشة نتائج المجال الخامس (العوامل المدرسية):

تم حساب درجات السبب لكل فقرة من فقرات هذا المجال (العوامل المدرسية)، وكانت الدرجة الكلية لهذا المجال متوسطة (66.2%) وكان ترتيبه بين المجالات الخمسة (الأول) وهو ترتيب متقدم بالنسبة للمجالات الأخرى، ويعود ذلك لحصول الفقرات المتعلقة بنظام الترفيع الآلي على نسبة (81.4%) وهي درجة كبيرة جداً، وحصول ست عشرة فقرة من فقرات هذا المجال على نسبة كبيرة تراوحت بين (70%-79.6%) حيث حصلت الفقرات المتعلقة بتغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس، وكراهية الطلاب للجو المدرسي، وانفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية، وغياب التلميذ المتكرر عن المدرسة، واتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح، وكراهية الطلبة لبعض المواد الدراسية نتيجة استخدام بعض المعلمين أساليب غير تربوية في الصف، على نسبة كبيرة تراوحت بين (70.2%-79.6%).

ويعزو الباحث حصول هذا المجال على نسبة متوسطة رغم حصول فقرات كبيرة على درجة كبيرة إلى حصول الفقرة المتعلقة بطريقة إخراج الكتب المدرسية على درجة قليلة جداً (49.8%) وحصول الفقرات المتعلقة بقصور بعض المعلمين في إتمام شرح المقرر الدراسي، وكثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسي، واستخدام العقاب البدني من قبل المعلمين، وافتقاد العلاقة الاجتماعية بين الطلاب، والهروب المستمر من المدرسة، وضعف قناعة الطلاب بأهمية العملية التعليمية، واستخدام بعض الطلبة العنف والعدوان مع قرنائهم، على درجات قليلة تراوحت بين (50.4%-59.6%).

فيما حصلت باقي الفقرات وعددها (24) فقرة على درجة متوسطة تراوحت ما بين (60%-69.9%).

ويرى الباحث أن حصول الفقرة المتعلقة بالترفيع الآلي على نسبة (81.4%) جاءت نتيجة شعور أفراد العينة بتأثير هذه الفقرة على مستوى الطالب، فالطالب الذي يترفع تلقائياً

دون أن يتمكن من معرفة الحروف والتحليل والتركيب للكلمات والمقاطع، خاصة في الصف الأول الأساسي، لا يمكنه من السير في الصف الثاني، ويبقى التأخر تراكمياً، وهذا يشاهد في الميدان لكل معلم أو معلمه يمارس العملية التعليمية، ويرى الباحث أيضاً أن هناك وجهة نظر أخرى في الميدان هي أن الطالب المتأخر الذي لا يمكن أن يجاري أمثاله من الطلاب يفضل أن يرفع تلقائياً مهما كانت نسبة الاستفادة، حتى يصبح في عمر يمكنه من التوجه لتعلم مهنة.

ويعزو الباحث حصول الفقرة المتعلقة بتغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس على نسبة (79.6%) وهي نسبة جيدة، لأن الطالب في هذه المرحلة يعتمد على المحسوس وليس المجرد، والطفل يتعلم أكثر إذا استعمل أكثر من حاسة في التعلم والتعليم، وإذا كان التدريب عملياً يكون ذلك أفضل بكثير.

كما يرى الباحث أن بعد المناهج من البيئة المحلية يسبب إرباكاً للطلاب وتأخراً دراسياً لديه، لأن الطفل يتعلم من البيئة المحيطة به أكثر مما يتعلم من أشياء بعيدة قد يسمع عنها، أو لا يسمع. أما الغياب المتكرر للطلاب فيجد الباحث أنه من الأسباب المهمة التي تؤثر في مستوى التلميذ، لا سيما إذا تكرر غيابه ولم يلق المتابعة في البيت.

فيما يرى الباحث أن حصول الفقرات المتعلقة بطريقة إخراج الكتب المدرسية، وعدم إنهاء المقرر الدراسي على نسب متدنية، قد يعود إلى عدم فناعة المعلمين والمعلمات ومنهم الباحث، بالتأثير الكبير لهذه الفقرات بالتأخر الدراسي، لأن الكتب غالباً ما تكون جيدة، أو لأنه ربما لا تؤثر بتأخر الطالب أو تقدمه، ما دامت الأهداف واضحة، والمحتوى والأنشطة يناسب الأهداف ويعمل على تحقيقها.

وإنهاء المقرر لا يؤثر كثيراً في التأخر الدراسي لأنه من المهم فهم المادة نوعياً لا كميّاً، باستثناء الصف الأول الذي يجب أن يعطى فيه الطالب جميع الحروف والحركات. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (أبو ناهية، 1999) من حيث تأثير العوامل المدرسية بالتأخر الدراسي، كذلك أبو مصطفى (1999) والزوي وآخرون (0992) والطحان (1984). كما اتفقت أيضاً مع دراسة بانديني (1978) وتيلور (1993) في تأثير العوامل المدرسية في التأخر الدراسي. واتفقت مع عبد الرحيم (1998)، وحماد (2001)، وعبد الرحيم (1998).



## • مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، المحافظة، الصف الدراسي، المؤهل العلمي، الخبرة.

### 1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نصت هذه النظرية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير الجنس، وقد أظهرت نتائج الجدول (13) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في أسباب التأخر الدراسي للمجالات الجسمية، والنفسية، والأسرية - الاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس.

فيما كانت الفروق دالة إحصائياً على مجالي العوامل العقلية، والمدرسية، بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

ويرى الباحث انه من الممكن أن يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المعاملة بين المعلمات والطالبات، حيث الدفاء والعلاقة الجيدة، مما يجعل المعلمات اكثر قرباً من الطالبة، وبالتالي تحديد أهم أسباب التأخر الدراسي لديها، خاصة في مجال العوامل العقلية والمدرسية. وقد يعود السبب أيضاً لكون نسبة جيدة من المعلمات يحملن مؤهلات تربوية تتعلق بالأطفال، بالإضافة للفرصة الإنسانية، وهي ميل المعلمات أو السيدات بصفة عامة للأطفال اكثر من الرجال.

وقد عارضت نتائج دراسة احمد (1994) حيث أظهرت دراسته احمد أنه توجد فروق دالة إحصائياً في الأسباب الجسمية، النفسية، الاجتماعية، ولصالح المعلمين. فيما قالت الدراسة انه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في الأسباب العقلية. كما تختلف مع دراسة منسي (1981) التي أظهرت انه لا يوجد فروق دالة تعزى لمتغير الجنس.

بينما اتفقت مع دراسة الزوي وآخرون (1992) التي أظهرت انه يوجد فروق دالة بين الجنسين في العوامل العقلية ولصالح الإناث.

واتفقت أيضاً ودراسة أبو مصطفى (1999) التي أظهرت انه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في العوامل النفسية والأسرية والاجتماعية.

فيما عارضها عندما أظهرت انه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في العوامل العقلية والمدرسية.

## (2) النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نصت هذه النظرية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المحافظة.

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) الجدول (15) لمعرفة دلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي.

وقد أظهرت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في أسباب التأخر الدراسي في المجال العقلي والمدرسي تعزى لمتغير المحافظة.

بينما كانت الفروق دالة إحصائية في المجالات الجسمية، والنفسية، والأسرية - الاجتماعية. ولتحديد بين أي من المحافظات كانت الفروق، استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffe - Test) الجدول (16) للمجال الجسمي.

حيث دلت نتائج الاختبار على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محافظة سلفيت وطولكرم ولصالح سلفيت بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة للمجال الجسمي لصالح محافظة سلفيت، ربما يكون لقلة المؤسسات التي تعني بالمعاقين جسدياً (سمعياً، بصرياً، حركياً) ولقلة الإمكانيات التي تساعد على دمج هؤلاء، بالمجتمع المحلي، كذلك لقلة المؤسسات الإنسانية الطبية التي تعنى بذلك، مما جعل المعلمين والمعلمات يشكون من كثرتهم وعدم مسايرتهم زملائهم في المدرسة.

في المجال النفسي الجدول (17) دلت النتائج عن وجود فروق بين محافظتي قلقيلية وطولكرم، ولصالح قلقيلية، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

لذا تجد الطفل يفقد والديه في النهار كثيراً، بسبب التزامهم بالعمل، مما ينعكس سلباً على نفسية الطالب ويسبب له التوتر النفسي، والقلق، والخوف، والخجل.

أما بالنسبة للمجال الأسري - الاجتماعي في الجدول (18) فدلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محافظتي طولكرم وقلقيلية ولصالح محافظة قلقيلية أيضاً.

حيث يرى الباحث أن نفس الأسباب السابقة يمكن أن تسبب قلة الترابط الأسري الاجتماعي بينهم، ويعزو ذلك إلى قلة تعلم كثير من أولياء الأمور، وانشغالهم، وتعدد الزوجات، وعدم متابعة الآباء لأبنائهم بسبب الانشغال، واللامبالاة أحياناً أخرى.

### (3) النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05=\alpha$ ) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) الجدول (20) لمعرفة دلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي، وقد أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي تعزى لمتغير الصف الدراسي.

ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين والمعلمات يحملون مؤهلات تربوية متشابهة تقريباً، ولأن معظمهم، في هذه المرحلة يعملون صفاً واحداً معظم المواد الدراسية، كما أن صفوف هذه المرحلة متكاملة وهم من نفس الفئة العمرية تقريباً، كما أن خصائص الأطفال في هذه المرحلة وحدة متكاملة متدرجة.

أضف إلى ذلك أن الحصار المفروض والظروف السياسية متشابهة في جميع المناطق والمراحل وانفقت الدراسة مع دراسة أبو مصطفى (1999) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال كل من الصفوف الدنيا والعليا.

### (4) النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

نصت هذه النظرية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05=\alpha$ ) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) الجدول (22) لمعرفة دلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي.

وقد أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05=\alpha$ ) في المجالات الجسمية، والنفسية، والأسرية، والاجتماعية، والمدرسية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجال العقلي.

ولتحديد بين أي من المؤهلات كانت الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه ( Scheffe Test) الجدول (23) للمجال العقلي، حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات التالية:

- بين الدبلوم والبيكالوريوس ولصالح البكالوريوس.
  - بين البكالوريوس وأعلى من ذلك، ولصالح البكالوريوس.
  - بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة.
- بمعنى أن حملة البكالوريوس يعزون أكثر أسباب التأخر الدراسي للمجال العقلي، وبصورة أكثر من حملة الدبلوم، أو حملة المؤهلات الأعلى من البكالوريوس. ويعزو الباحث ذلك إلى أن حملة البكالوريوس يشكلون نسبة جيدة بين المعلمين والمعلمات في هذه المرحلة، وربما لأن دراستهم متخصصة في المجالات التربوية في الغالب مثل تخصص التربية الابتدائية- معلم الصف، كما أن دراساتهم متقاربة.
- ويرى الباحث أيضا أن هناك وجهة نظر في ذلك ربما تعود إلى ان حملة البكالوريوس يحملون مؤهلات علمية لا تنطبق للأمور التربوية، بل تتعلق بالمواد التخصصية، مثل لغة عربية، تربية إسلامية، وغير ذلك، لذلك يعزون أسباب التأخر للأسباب العقلية لعدم درايتهم أو اهتمامهم بالأمور الأخرى.
- وقد خالف احمد (1994) هذه الدراسة حيث أظهرت دراسته عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في تحديد سمات المتأخرين دراسياً.

## 5) النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

نصت هذه الفرضية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05=\alpha$ ) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة.

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) الجدول (25) لمعرفة دلالة الفروق في أسباب التأخر الدراسي.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05=\alpha$ ) في المجالات العقلية، والنفسية، والأسرية-الاجتماعية، والمدرسية، تعزى لمتغير الخبرة.

بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجال الجسمي، ولتحديد بين أي من سنوات الخبرة كانت الفروق، استخدم الباحث اختبار (Scheffe Test) الجدول (26) للمجال الجسمي، حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين أقل من خمس سنوات ومن 5-10 سنوات ولصالح أقل من خمس سنوات. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

بمعنى أن المعلمين والمعلمات الجدد والذين تقل خدمتهم عن 5 سنوات قد عزوا أسباب التأخر الدراسي للمجال الجسمي أكثر من زملائهم الذين تتراوح مدتهم بين 5-10 سنوات.

ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحث لعدم تمكن هذه الفئة من المعلمين والمعلمات من التعامل مع ذوي الإعاقات (السمع، والبصر، والحركة) لقلّة خبرتهم في هذا المجال ولعدم ممارستهم العمل لمدة طويلة - مما يجعلهم لا يحددون السبب بدقة، مما يجعلهم يركزون على الاتجاهات الجسدية، لأن الاتجاهات دائماً تكون نفسية (Aptitudes).

ويرى الباحث أيضاً أن 60% من المعلمين هم من الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات، لذا قد يكون رأيهم هو الصحيح لأنهم من الخريجين الجدد والمؤهلين تربوياً في غالبيتهم. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة احمد (1994) التي أظهرت انه يوجد فروق دالة إحصائياً في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً، تعزى للخبرة ولصالح الأقل خبرة.

### • مناقشة عامة للنتائج:

بعد مناقشة النتائج اتضح أن المجالات جميعها حصلت على درجة متوسطة، باستثناء بعض الفقرات، ويعني هذا أن مجالاً واحداً، لا يستطيع التسبب بالتأخر الدراسي بصورة حقيقية، مع أن بعض الفقرات حصلت على درجة كبيرة وكبيرة جداً، إلا أنها قد لا تحسم موضوع التأخر الدراسي وتكون سبباً وحيداً.

لذا يرى الباحث أن أسباب التأخر الدراسي متشابكة، مترابطة، يكون أحدها سبباً للآخر، أي أن التأخر الدراسي نتيجة عدة أسباب في الغالب، أما بعض الفقرات التي حصلت على أعلى الدرجات في جميع المجالات فكانت: التوتر النفسي، نظام الترفيه الآلي، وتغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس، وكراهية الطلاب للجو المدرسي، وانفصال المناهج المدرسية عن البيئة المحلية، والغياب المتكرر عن المدرسة،

وإتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح ، وكرهية الطالب لبعض المواد الدراسية لاستخدام بعض المعلمين الأساليب غير التربوية في الصف ، وكرهية الطلاب لبعض المدرسين، واستهزاء بعض الطلبة بأقرانهم .

من الملاحظ أن الفقرة الأولى كانت في المجال النفسي، أما التسع فقرات الباقية فهي في المجال المدرسي ويمكن التغلب عليها عن طريق إعادة النظر في الترفيع الآلي من قبل الوزارة، وزيادة النشاطات وتطوير الأساليب في المدرسة، وهذا ما انتهجته الوزارة مشكورة، وتهئية الجو المدرسي الدافئ بالعلاقات الطيبة، ومتابعة غياب الطلبة، ومتابعتهم، وخلق الأجواء الجيدة القائمة على الاحترام فيما بينهم.

أما الفقرة الأولى (التوتر النفسي) فهي ظاهرة منتشرة بسبب الوضع الراهن، وان اختلفت الأسباب، ويرجو الباحث من المعلمين والمعلمات التعامل مع هذه الظاهرة حسب خبراتهم والاستعانة بالمرشدين التربويين في المدارس ، والمختصين من المؤسسات والجامعات ، والفقرة الثانية ( الترفيع الآلي) جاءت متفقة مع دراسة أبو مصطفى (1999) في مدارس الوكالة بغزة، وهذا يثبت مدى خطورة السياسة التي تتبعها الوزارة في الترفيع التلقائي ، ويرجو الباحث من الوزارة ضرورة إعادة النظر فيها مرة أخرى ضمانا لمصلحة الطلبة الذين يعانون من التأخر الدراسي .

### التوصيات:

أسفرت هذه الدراسة عن التوصيات الآتية:

- 1- ضرورة الاستمرار في تأهيل المعلمين والمعلمات وتدريبهم على أحدث الوسائل والأساليب.
- 2- الاهتمام بالأنشطة المنهجية واللامنهجية، واستخدام الوسائل التعليمية الجديدة، والمناسبة للموضوع.
- 3- إعادة النظر في آلية الترفيع التلقائي والعناية برياض الأطفال.
- 4- اهتمام أولياء الأمور بمتابعة أبنائهم، وتشجيعهم عن طريق الندوات والمحاضرات ووسائل الإعلام.
- 5- دراسة أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الدنيا من وجهة نظر الآباء.
- 6- دراسة أفضل الوسائل والخطط العلاجية للحد من أسباب التأخر الدراسي.

## المراجع

- المراجع العربية

- المراجع الأجنبية

## المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، يوسف ذياب إبراهيم (1994). "السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الأساسية كما يراها المعلمون". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- أسعد، يوسف ميخائيل (1979). رعاية الطفولة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- برادة، هدى، وزهران حامد (1978). التأخر الدراسي: دراسة إكلينيكية لأسبابه في البيئة المصرية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- بن صالح، علاء الدين (1990). التأخر الدراسي مشكلة تربوية تبحث عن حل . مجلة التربية، العدد (99)، 22-27.
- جابر، عبد الحميد، وآخرون (1982). بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي في المرحلة الثانوية بقطر. مجلة بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد السابع الجزء الثاني ، 177-257.
- جابر، عبد الحميد وسلطان، عماد الدين ولبيب، رشدي. (1979). التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية، دراسات في علم النفس التربوي، القاهرة، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
- حبش، ريم (1977) الأنماط الشخصية التكيفية التي تميز الطلبة ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- حماد مها سامي (2001) . الخصائص السلوكية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمات لدى إناث المرحلة الأساسية العليا للمدارس الحكومية في قرى شرق رام الله ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، القدس ، فلسطين .



- حمور ناهد عبد الله إبراهيم (1997) . التأخر الدراسي في مرحلة الأساس وعلاقته بالتوافق الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بمحافظة أم درمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان.
- حسين، محمد عبد المؤمن (1986) سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم . دار الفكر الجامعي، عمان.
- أبو حطب، صادق (1980). علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر.
- أبو الحمص، نعيم وآخرون (1988). التربية الخاصة، دار الأرقم، رام الله ، فلسطين.
- خليل، محمد (1990). دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفوق والتخلف الدراسي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد 8، يناير، 105-66، مصر.
- خير الله، سيد (1981). علاقة الجوانب النفسية من الشخصية بنواحي التحصيل لدى تلميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة، بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- الدريج، محمد (1998). الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي، منشورات رمسيس، الرباط، المغرب.
- دسوقي، انشراح محمد (1991). التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي، مجلة علم النفس، السنة 5، العدد (20)، 58-20 القاهرة، مصر.
- دليل التربية الخاصة للمعلم والمرشد والمشرف التربوي (1993). إعداد لجنة من المتخصصين، بإشراف صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

- أبو الروس ، فضل عبد الهادي (2001) . تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية لمحافظة نابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- رويش، السيد (1990). بعض الأساليب المعرفية والتوافق لدى التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسياً في المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر .
- الريماوي، محمد عودة (1998). في علم نفس الطفل، دار الشروق، عمان، الأردن.
- الزبادي، أحمد محمد، وآخرون (1991). تعليم الطفل ببطئ التعلم، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- زهران، حامد (1982). علم النفس النمو، ط5، عالم الكتب، القاهرة ، مصر .
- الزوي، عبد القادر خليفة، وآخرون (1992). التأخر الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، دراسة ميدانية، وحدة البحوث والدراسات، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، بنغازي.
- أبو زيد ، سلوى عبد الباقي ، (1995) . التأخر الدراسي وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- زيدان، محمد مصطفى (1972). النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، منشورات الجامعة الليبية، بنغازي، ليبيا.
- الزيود، نادر فهمي (1989). علم النفس المدرسي، الطبعة الأولى، الشرق الأوسط للطباعة، عمان ، الأردن.

- السروجي، وآخرون (1980). علم النفس التعليمي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر
- سعيد، عائشة أحمد (2001). العوامل الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي للمرحلة الأساسية  
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، الخرطوم، السودان .
- سلطان، عماد الدين، وآخرون (1971). دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي. المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية (الجنائية)، مصر، المجلد 8، العدد الأول (1) ، 132-101 .
- سلطان، عماد الدين، وآخرون (1979). التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية. المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مصر، المجلد 16، ع(1)- (3) ، القاهرة ، مصر .
- شاهين ، محمد عبد الفتاح (1990) . نحو تحصيل دراسي أفضل ، منشورات مركز الأبحاث، رابطة الجامعيين ، الخليل ، فلسطين .
- الشرقاوي، محمد أنور (1987). سيكولوجية التعلم، أبحاث ودراسات. الطبعة الثانية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- شقير، زينب محمود (2000). كيف نربي أبناءنا؟. النهضة المصرية، القاهرة، مصر .
- الشيباني، عمر التومي (1990). التعلم وقضايا المجتمع العربي المعاصر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا.
- الصفتي، مصطفى محمد (1987). التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المقيمين بقرى الأطفال والمقيمين مع أسرهم. دراسات تربوية، جامعة القاهرة، المجلد (2) الجزء (7) ، 59-27.

- الطحان، خالد (1984). الخلفية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين دراسياً. المجلة العربية للبحوث التربوية، 4، 47-62.
- الطيب، محمد عبد الظاهر (1989). مشكلات الأبناء من الجنسين إلى المراهقة، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- الطيب، محمد عبد الظاهر، وآخرون (1982). التلميذ في التعليم الأساسي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
- عبد الحفيظ، إخلص (1987). دراسة مقارنة لبعض الجوانب غير المعرفية لدى الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسياً بكلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، مجلة التربية الشاملة، المجلد الثالث، العدد (1) 88-107.
- عبد الرحيم، طلعت حسن (1980). سيكولوجية التأخر الدراسي. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- عبد الرحيم ، نجدة محمد (1998) . التأخر الدراسي في مادة الرياضيات بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلم والتلميذ في ولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والدراسات الإنسانية ، جامعة أفريقيا العالمية ، الخرطوم ، السودان.
- عبد العظيم، حسن (1959). التأخر الدراسي، أسبابه ووسائل علاجه، مجلة التربية الحديثة، المجلد الثاني العدد (4) 17-46.
- عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (1993). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- عبد المنعم ، عبد الله (1993) . التوافق المهني للمعلم ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، غزة العدد 2 ، ص 157 .

- عبدة ، شحادة مصطفى شحادة (1999) . أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية ، نابلس ، دار الفاروق للثقافة والنشر، نابلس، فلسطين .
- العلاف ، محمد عبد العزيز (1976). دراسة لبعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بكل من التأخر والتفوق في القراءة ، في المدرسة الابتدائية ، كلية التربية ، جامعة قطر .
- أبو علام، رجاء محمود (1980). التأخر الدراسي في المرحلة المتوسطة ، أسبابه وعلاجه . جمعية المعلمين الكويتيين، الكويت، دولة الكويت.
- عمار، محمد (1996) . دراسات التربية والثقافة ، ط1 ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ص (11-22) ، عمان ، الأردن.
- العيسوي ، عبد الرحمن (1989) . قضية التعليم المبرمج ، رسالة الخليج العربي ، الرياض ، العدد (29) ، 54-25 .
- علوان، الحسيني (1984). التأخر الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر .
- غزال ، عبد الفتاح (2001) . دراسات في علم النفس الكلينيكي ، المشكلات السلوكية، التأخر الدراسي ، (أسبابه وعلاجه) ، حورس للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر .
- فؤاد فيوليت (1979). دراسة العلاقة بين التحصيل المدرسي وبعض الجوانب غير المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر .
- قوطوش، خالد (1990). ظاهرة التأخر الدراسي في العالم الثالث الثانوي، مجلة التربية، العدد (28)، 57-11.

- الكاشف، إيمان (1995) دراسة مسحية للمظاهر السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي ،  
مجلة علم النفس، السنة 9، العدد (36)، 105-36.
- محافظة، وليد (1961). التأخر الدراسي ، رسالة المعلم، السنة 2 كانون الثاني، وزارة  
التربية والتعليم، عمان، الأردن، العدد (3) ، 26-17.
- أبو مصطفى، نظمي عودة (1999). العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي عند أطفال المرحلة  
الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية. مجلة التقويم والقياس النفسي التربوي، العدد(14)،  
201-165.
- مصطفى، فهيم (1997). الطفل والقراءة، الدار المصرية اللبنانية، بيروت ، لبنان .
- المعاينة، داوود محمود حماد (1992). "مقارنة الخصائص الشخصية والاجتماعية بين  
الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً في الصف العاشر الأساسي في مدارس عمان  
الكبرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- معوض، خليل ميخائيل (1983). سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة. ط2، دار الفكر  
الجامعي، الإسكندرية ، مصر .
- معوض، خليل ميخائيل (1994). القدرات العقلية. ط2، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية ،  
مصر .
- معوض، وليد (1993). أثر الانتفاضة على التحصيل الدراسي النشرة الاستراتيجية، العدد  
21، السنة الثانية، المجلد الثاني، القدس ، فلسطين .
- مغربي ، فؤاد (1996) . التعليم لدى الفلسطينيين حاجات ماسة وتطلعات مستقبلية ، ندوة  
لدعم وتطوير التعليم الفلسطيني في جامعة الدول العربية ، القاهرة ،مصر.

- منسي، محمود (1981). بعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية، بحوث في السلوك والشخصية، المجلد 1، دار المعارف، القاهرة ، مصر.

- منصور، محمد جميل (1984). قراءات في مشكلات الطفولة. دار تهامة، جدة، السعودية.

- أبو ناهية، صلاح الدين (1999). دراسة مقارنة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالتأخر والتفوق الدراسي في المرحلة الإعدادية بقطاع غزة. حوليات مجلة القياس والتقويم بغزة، الحولية الأولى، العدد (1)، 3-58، يناير ، غزة ، فلسطين.

- نزال، سهيل، صبري، مصطفى (1990) أهم المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا، مجلة المعلم/الطالب، المجلد الرابع، العدد (2)، 80-123 الأونروا، عمان ، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم، التعليم للجميع (1996) ، إنجازات مشروع التعليم التربوي (1996-2000)، رام الله ، فلسطين.

- وزارة التربية والتعليم ، مركز تطوير المناهج الفلسطينية (1996). المنهاج الفلسطيني للتعليم العام - الخطة الشاملة ، تقرير الخبراء ، رام الله ، فلسطين.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

- Banreti K.,M., (1978). Attitudinal correlates of academic achievement in elementary school children. British Journal of Educational Psychology, 48.p.p176-185.
- Bloom, I and Murray, W. (1957). Some basic issues in teaching slow learners, understanding the child, XXVI, No. 3, Jan
- Burt, S. (1951). The cackward child. University of London Press Ltd. London, P. 77.
- De, B,Sinha, J,N.:( 1969). “Failure in examination as precieved by Students,” Psychological Abstracts , Vol,43,Number 8, August.
- Derevensky, Jeffery; Hart, Sybil (1983). An examination of achievement related behavior of high and low-achieving integrity, Psychological Abstracts, Vol. 70, No. 6, November.



- Duff, W. (1995). A Study to test the effectiveness of an intervention program designed to reduce grade retention and social program in an urban elementary school. Urban Education. Vol. (13), No. (2), 156-161.
- Hendrickson, jo. Marry, (1981) using low achievers to tutor reading and mathematics, paper presented at the international reading association Conference.
- Kaspas, T. Tanis, B. (1995). Teachers rating of the social competence and school adjustment of students with elementary and junior high school, Journal of Learning Disabilities. Vol. 28, No. (1), 121-137
- Kephart, N. (1966). Visual behavior of the retarded child American Journal of Optometry, Vol. 51 No. (58), 125-133.
- Laurie, M Joel, C. & Joan H. (1990). Factors associated with under achievement in seventh grade children, Journal of Educational Research, No. (83), 5-10.
- Merrel, Kenneth W. (1991). Teach ratings of social competence and behavioral adjustment, differences between learning-disabled, low achieving, and typical students, Journal of School Psychology, Vol. 29. No. (2), 108-112.
- Oden – L. (1970 ) Personality characteristics and attitudes toward achievement among mainland high achieving and under achieving Japanese – American Sanseis. Journal of Educational Psychology.

- Prabhakara, R. and Vengrapal, C. (1986). Scholastic achievement severity emotional problems. Child Psychiatry, Vol. (3). No. (1), 104-107.
  
- Soli, S. D.; Devine, V. T. (1976). Behavioral correlates of achievements, a look at high and low achievers, Journal of Educational Psychology, Vol. 68. No. (4), 88-95.
  
- Taylor, G. (1993). The relationship between social skills development, academic achievement and interpersonal relations of african american males, Reports Research, Maryland. Vol. (7). No. (6), 111-119.
  
- Wang M. (1996). Fostering resilience among children at risk of educational failures. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association, 104<sup>th</sup> Toronto, Canada, August.
  
- Williams, A. (1991). A comparative analysis of the slow learner with other students in regular education, The University of Southern Mississippi, Ph.D, Mississippi, U.S.A.

الملاحق

الملحق رقم (1)  
استبانة الدراسة

الملحق رقم (2)  
كتاب وزارة التربية والتعليم بالموافقة على إجراء الدراسة

An – Najah National University  
Faculty of Higher Studies

**Reasons for Underachievement  
Among students of basic  
elementary stages from teachers  
point of view in Northern Provinces  
of West Bank.**

By  
Ibraheem Tarteer

Supervised by  
Dr. Ghassan H. Hilo

In partial fulfillment of Requirements for  
the Degree of Master of Education –  
Curriculum and Instruction, An – Najah  
National University.

Nablus- Palestine  
2003 - 1424

## Reasons for Underachievement Among Students of basic elementary stages from teachers point of view in Northern Provinces of West Bank.

### Abstract

By : Ibraheem A. Tarteer

Supervised :

Dr Ghassan H. Hilo

This study aimed at investigating the reasons for underachievement among the students of basic elementary stages (1-4) in the Northern Provinces of West Bank from teachers' point of view. Moreover, the study aimed at investigating the effects of the following variables on underachievement: sex, province, class, experience and educational background. To achieve the goals of the study, the researcher used a questionnaire designed for this purpose which comprised (86) items distributed among five aspects (physical, psychological, mental, family-social and scholastic). The population of the study consisted of (2478) teachers; (1228) males and (1250) females. On the other hand, the questionnaire was distributed among the sample of the study which consisted of (617) male and female teacher; (286) males and (331) females selected randomly according to the stratified random sample. In order to achieve reliability of the questionnaire, it was distributed among (40) male and female teachers from Nablus and Qalqelia governorates who were not included in the sample. Then, Cronbach Alpha Formula was used to measure the questionnaire reliability coefficient which was (0.96).

Based on (SPSS) program for analyzing social sciences , the following statistical treatments were used to analyze the results: T-test, Means, One-way Anova , and Scheffe for post-test differences.

The results of the analysis indicated the following :

- 1- The most frequent reason for underachievement was the psycho-tension which scored (83.8%) . Then came the automatic passing which scored (81.4%),. Whereas, the overuse of theoretical teaching instead of practical teaching scored (79.6%). Meanwhile, the students hatred of school environment scored

(76 %) and the gap between curriculum and local environment scored (70.8 %).

- 2- There were no significant differences in the fields of physical, psychological and social aspects which may be attributed to sex variable. Meanwhile, there were significant differences in the fields of mental and scholastic factors between male and female in favour of females.
- 3- There were no significant differences in the fields of mental and scholastic factors that can be attributed to province (Governorate) variable, whereas, there were significant differences in the field of physical factor between Salfeet and Tulkarem in favour of Salfeet. Regarding psychological and family social factors between Tulkarm and Qalqeelia, the significant differences were in favour of Qalqeelia.
- 4- There were no significant differences attributed to classroom variable.
- 5- There were no significant differences related to physical, psychological, social and scholastic aspects attributed to the educational background variable; whereas, the differences were significant in the mental field between B.A teachers and Diploma teachers in favour of B.A teachers.
- 6- There were significant differences in the physical field between teachers of less than 5 years of experience and those of experience ranged between 5-10 years in favour of those teachers of less than 5 years experience.

In the light of these results, it is recommended to qualify teachers and to train them how to use modern methods of teaching. Also it is recommended to reconsider the use of automatic passing in education as well as to employ specialized people in education. Moreover, it is recommended that parents should devote more time and effort to their sons and there must be some kind of cooperation between educational and psychological institutions to obtain the educational goals. Finally, the researcher recommends that kindergartens should be given more emphasis and care and that teachers needs should be taken into consideration when planning for educational development. Besides, the researcher recommends to give more attention to some kind of remedial plans in order to develop our educational system.